



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالاغواط
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية وارطفونيا



العنوان

الإدراك السمعي وعلاقته باضطرابات النطق لدى عينة من ذوي الاضطرابات النطقية فئة من 8 سنوات إلى 10 سنة دراسة ميدانية بالاغواط-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكايمي في الارطفونيا
تخصص امراض اللغة والكلام

تحت إشراف الأستاذ:
د. فارسي إبراهيم الخليل

من إعداد الطالبتين:
❖ ملاك أميرة بوكرمة
❖ بشرى الهبيري

لجنة المناقشة

الترتبة	الاسم واللقب
رئيسا	د.بن يحي مداني
مشرفا ومقررا	د. فارسي إبراهيم الخليل
مناقشا	د. جمال فطام

السنة الجامعية 2024-2025



شكر وتقدير

بداية الشكر لله عز وجل الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذا
البحث ونشكره راکعين الذي وهبنا الصبر والمطاوله والتحدي

والحب لإنجاز هذه المذكرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

((من لم يشكر الناس لن يشكر الله))

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان من قلوب فائضة بالمحبة
والاحترام والتقدير له، ونقدم أذكى تحياتنا وأجملها وأثناها نرسلها
لك بكل الود والحب والإخلاص شاكرين لك كل ما قدمته وما
نصحت لنا به في إشرافك على هذا البحث فلك منا كل الشكر
والامتنان الدكتور الفاضل: فارسي إبراهيم الخليل



إهداء

إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به، إلى قدوتي الذي ينير

دربي أبي تاج راسي

إلى قرة عيني وحبيبتي وعنوان الحان... أمي الحبيبة

إلى إخوتي وسندي في الحياة "خليل، شهرزاد، كوثر، عمار"

إلى من جمعني بهم القدر وتقاسمت معهم حلوة الحياة ومرها

إلى رفقاء مقاعد الدراسة وزميلتي في العمل بشرى

إلى صديقة الطفولة والشباب فريال

إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من سهوت عن ذكر أسمائهم

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

بوكرة ملاك أميرة

إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى
أما بعد نشكر الله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية
أهدي ثمرة نجاحي إلى أعز الناس إلى قلبي والدتي الغالية
ووالدي العزيز اللذان كانا عوناً وسنداً لي، وكان دعائهما ودعمهما لي سر
نجاحي أرجو من الله أن يحفظهما ويرعاهما،
يا من كنت أقتدي بهما في الحياة وعلماني معنى الصبر والاجتهاد في
سبيل العلم.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي المشرف الدكتور فارسي إبراهيم
الخليل

الذي رافقنا طيلة هذا البحث وأمدنا بالنصائح الثمينة، راجين من الله
عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه وجزاه الله كل خير.
كما أشكر إخوتي وأخواتي

إلى صديقاتي العزيزات زهراء وملاك

وإلى كل أساتذتي وأهل الفضل علي أساتذة القسم .

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل راجين منه التوفيق
والسداد

إن شاء الله وأن يجعلنا من الهداة المهتدين

الهيري بشرى

ملخص الدراسة بالعربية

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من وجود العلاقة بين الإدراك السمعي والإضطرابات النطقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مستوى 4 رابعة ابتدائي ، ببعض إبتدائيات ولاية الاغواط وللتحقق من الدراسة ، تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي لتناسبه مع المراد دراسته، وذلك بتطبيق أدوات الدراسة متمثلة في إختبار نطق الأصوات ومقياس لصعوبات الإدراك الإستماعي لمصطفى الزياد وطبقت على عينة مكونة من 323 تلميذاً، وبعد جمع البيانات وتبويبها ثم معالجتها بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون وإختبار T وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) ، تم التوصل إلى النتائج التالية:

عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك السمعي وإضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي إضطرابات نطقية

عدم وجود علاقة دالة بين الإدراك السمعي و العمر مما يشير إلى أن السن ليس من العوامل المحددة لصعوبات الإدراك السمعي.

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إضطرابات النطق والعمر ، مما يبرز أن إضطرابات النطق قد تظهر في مختلف الأعمار

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات الإدراك السمعي تعزى لمتغير الجنس، حيث يعاني الذكور والإناث من نفس الصعوبات بدرجات متقاربة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إضطرابات النطق تعزى لمتغير الجنس ، مما يدل على أن إضطرابات النطق لا تقتصر على جنس معين

وتعكس هذه النتائج أهمية النظر إلى العوامل المعرفية والنفسية والبيولوجية مجتمعة عند التعامل مع صعوبات النطق والإدراك السمعي ، مع ضرورة التدخل المبكر بغض النظر عن الجنس والسن.

Abstract

The current study aimed to examine the relationship between auditory perception and speech disorders among fourth-grade primary school pupils in selected schools in Laghouat Province. To achieve the study's objectives, the descriptive correlational method was employed, as it suits the nature of the research. The study tools included a speech sound articulation test and a scale for auditory perception difficulties developed by Mostafa El-Zayat. These tools were applied to a sample of 323 pupils.

After collecting, organizing, and processing the data using Pearson's correlation coefficient, the T-test, and the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the following results were obtained:

There is no statistically significant correlation between auditory perception and speech disorders among children with speech impairments.

There is no significant relationship between auditory perception and age, indicating that age is not a determining factor in auditory perception difficulties.

There is no statistically significant relationship between speech disorders and age, highlighting that speech disorders may appear at various ages.

There are no statistically significant differences in auditory perception difficulties based on gender; both males and females experience similar levels of difficulty.

There are no statistically significant differences in speech disorders based on gender, indicating that speech disorders are not limited to a specific gender.

These findings emphasize the importance of considering cognitive, psychological, and biological factors together when addressing speech and auditory perception difficulties, and highlight the necessity of early intervention regardless of gender and age.

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير

الإهداء

ملخص الدراسة بالعربية

ملخص الدراسة بالأجنبية

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الفصل الأول: مقدمة الدراسة

01	 تحديد المجال العام
01	 بيان المشكلة
02	 مراجعة مختصرة للأدبيات
02	 أهمية الدراسة
02	 أهداف الدراسة
02	 فرضيات الدراسة
03	 هيكل الدراسة
03	 الدراسات السابقة
07	 مناقشة الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإدراك السمعي

10	 تمهيد
11	1- مفهوم الإدراك
12	2- أنواع الإدراك
16	3- تعريف الإدراك السمعي
17	4- مراحل الإدراك السمعي
17	5- أبعاد التمييز السمعي
18	6- عناصر الإدراك السمعي
21	7- مهارات الإدراك السمعي
23	8- صعوبات الإدراك السمعي

26	 خلاصة
----	-------------

الفصل الثالث: الاضطرابات النطقية

28	 تمهيد
----	-------------

29	 1- مفهوم اضطرابات النطق
----	-------------------------------

30	 2- الأسباب النوعية للإضطرابات النطق
----	---

33	 3- تأثير اضطرابات النطق على مظاهر النمو
----	---

35	 4- أنواع اضطرابات النطق
----	-------------------------------

39	 خلاصة
----	-------------

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

41	 تمهيد
----	-------------

42	 1- منهج الدراسة
----	-----------------------

42	 2- مجتمع البحث
----	----------------------

43	 3- عينة الدراسة
----	-----------------------

46	 4- حدود الدراسة
----	-----------------------

47	 5- وصف أدوات الدراسة
----	----------------------------

48	 6- الخصائص السيكمترية
----	-----------------------------

51	 7- الأساليب الإحصائية
----	-----------------------------

53	 خلاصة
----	-------------

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

55	 تمهيد
----	-------------

56	 - عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى
----	---

57	 - عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية
----	--

57	 - عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
----	--

58	 - عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
----	--

59	 - عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة
----	--

الفصل السادس: عرض ومناقشة الفرضيات

62	 تمهيد
----	-------------

63	 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
----	---

64	2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
65	3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
66	4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....
67	5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.....
68	6- الإستنتاج العام.....
68	7- التوصيات.....
69	8- الاقتراحات.....
72	قائمة المراجع.....

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
44	الجدول رقم 01: توزيع العينة الأساسية حسب الجنس
46	الجدول رقم 02: يوضح الحدود المكانية حسب الاسم والموقع
49	الجدول رقم 03: يوضح درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الإدراك السمعي.
50	الجدول رقم 04: يوضح معامل ألفا كرو نباخ لمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الإدراك السمعي.
50	الجدول رقم 05: يوضح درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس اضطرابات النطق
51	الجدول رقم 06: يوضح معامل ألفا كرو نباخ لمقياس اضطرابات النطق.
56	الجدول رقم 07: يوضح نتائج للفرضية الأولى العلاقة بين الإدراك السمعي واضطرابات النطق.
57	الجدول رقم 08: يوضح نتائج للفرضية الثانية العلاقة بين الإدراك السمعي والسن.
58	الجدول رقم 09: يوضح نتائج للفرضية الثالثة العلاقة بين اضطرابات النطق والسن.
58	الجدول رقم 10: يوضح نتائج الفرضية الرابعة الفروق في الإدراك السمعي تبعا للجنس.
59	الجدول رقم 11: يوضح نتائج الفرضية الخامسة الفروق في اضطرابات النطق تبعا للجنس.

فهرس الملحق

الصفحة	عنوان الملحق
76	الملحق رقم 01 : اختبار نطق الأصوات
77	الملحق رقم 02 : مقياس صعوبات الادراك السمعي
81	الملحق رقم 03 : مخرجات برنامج الحزمة الاحصائية SPSS

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

مقدمة:

يحتل موضوع الإدراك أهمية قصوى بالنسبة للمختصين في الدراسات النفسية وخاصة المعرفية منها، لذا فإن للسمع مكانة في إدراك الإنسان خلال أحداث حياته واللغة المنطوقة تساعد الإنسان على التكيف والتعلم، ويتم الإحساس السمعي عندما ينتقل الصوت على شكل دوائر أو أمواج ميكانيكية تنتقل في الفضاء ونتيجة الضغط والتخلخل تتحرك هذه الأمواج حيث يقوم صوان الأذن بتجميع أكبر قدر من هذه الأمواج وتميرها من خلال طبلة الأذن إلى الأذن الوسطى والأذن الداخلية حتى تصل لقوقعة التي تحتوي على خلايا وتحويلها إلى طاقة عصبية عبر العصب السمعي حتى تصل إلى دماغ الإنسان.

(عادل العدل، 2010، ص 314).

وعلى الرغم من نقص الدراسات في مدى التأثيرات المتبادلة بين الإدراك السمعي واللغة المنطوقة، فأى خلل في الإدراك قد يؤدي إلى اضطراب في النطق، وعلى هذا النحو فإن عملية النطق تعتمد على تآزر المناطق العصبية ومركز الكلام في المخ الذي يسيطر على الأعصاب، التي تحرك العضلات اللازمة لإخراج الصوت وبذلك نجد أن تعلم اللغة عملية طويلة ومعقدة يشترك فيها العديد من الأعضاء والأجهزة وإذا حدث خلل ما في منطقة أو عامل فإنه يؤدي إلى صورة أو أخرى من اضطرابات الكلام.

(سهير محمود - 2005- ص 52)

وركزت الدراسات السابقة مثل شيرين طه محمد رضوان " 2022 " على برنامج تدريبي لتحسين الإدراك السمعي لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في زيادة فترة الإنتباه والتركيز للطفل وتنمية مهارته للقراءة على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول، بينما تناولت دراسة هبة حسن إسماعيل " 2018 " برنامج لتنمية الإدراك السمعي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب المعالجة السمعية المركزية.

وأيضاً دراسة دباح فراح جميلة وبلعالم إيمان "2021" لتقييم الإدراك السمعي عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي، ومع ذلك لم يدرسوا كيفية تأثير مستوى الإدراك السمعي على مهارات النطق لدى الأطفال سواء كانوا عاديين أو مضطربين.

ولا تزال هناك حاجة لدراسة وتعزيز الفهم العلمي للعلاقة بين الإدراك السمعي والاضطرابات النطقية مما يساعد في تفسير الأسباب المحتملة لصعوبات النطق لدى الأطفال، وهذه الفجوة تشكل الدافع الرئيسي لإجراء هذا البحث.

وستساهم نتائج هذا البحث بتقديم بيانات ومعلومات يمكن إستخدامها كأساس لدراسات مستقبلية في مجالات علم النفس اللغوي، وعلاج الإضطرابات النطقية، وكذلك عند التعرف على العوامل التي يحتمل أن تؤدي إلى انخفاض في الفهم الإستماعي ومعالجتها، فإن ذلك سوف يؤدي إلى الحد من الاضطراب النطقي.

تهدف الدراسة إلى:

1- دراسة كيفية تأثير مستوى الإدراك السمعي على مهارات النطق لدى الأطفال، سواء كانوا عاديين أو مضطربين نطقياً.

2- التعرف على فئة المضطربين نطقياً التي تعاني من صعوبات في الإدراك السمعي.

فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإدراك السمعي والإضطرابات النطقية.
- يعاني الأطفال المضطربون نطقياً من مستويات أقل في الإدراك السمعي مقارنة بالأطفال العاديين، مما يشير إلى أن الإضطرابات النطقية قد ترتبط بضعف في الإدراك السمعي.
- تم إستخدام المنهج الوصفي " الإرتباطي" ويشمل مجموعتين، تتراوح أعمارهم من 8 سنوات إلى 10 سنوات مجموعة من الأطفال العاديين ومجموعة من المضطربين نطقياً، حيث تم تقييمهم كلهم بمقياس للإضطرابات النطقية لإستبعاد العاديين وضبط العينة لتطبيق مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الإدراك الإستماعي "السمعي" على المضطربين نطقياً.

ويتضمن هذا البحث أربعة فصول:

الفصل الأول يحتوي على مفهوم الإدراك والإدراك السمعي، والفصل الثاني يحتوي على الإضطرابات النطقية والفصل الثالث يصف الإجراءات الميدانية للدراسة، والفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الإدراك السمعي: يمكن تعريف الإدراك بأنه نظام مخصص للتعامل مع نماذج المثيرات المؤقتة التي نظمت بشكل متسلسل إلى الحد الذي يرتبط فيه النظام الرمزي الشفوي بالشكل الحسي السمعي كما يجب أن يوصف على أنه نظام تجهيز متتالي.

(ع. صبري، أسامة عبد الرحمان حامد، 2016، ص 132).

أما تعريفه الإجرائي: هي القدرة على التمييز بين الأصوات والكلمات أو فهم المعنى ودلالة منها وإدراكه لما يسمعه وهو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الإدراك السمعي في دراسته.

الإضطرابات النطقية: تعرف إضطرابات النطق بأنها أخطاء كلامية تنتج من أخطاء في حركة الفك والشفاه واللسان أو عدم تسلسلها بشكل مناسب.

أما تعريفها الإجرائي: هي صعوبة في نطق الكلمات أو الحروف وعدم القدرة على توضيح المعنى للكلمة وتحدث مشاكل في التواصل مع الأفراد.

الدراسات السابقة:

-الدراسات العربية:

دراسة (شيرين طه محمد رضوان 2022): فعالية برنامج تدريبي لتحسين الإدراك السمعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية هدفت الدراسة إلى تحسين الإدراك السمعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من خلال برنامج تدريبي، و تكونت عينة البحث من 12 طفلاً من تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (زارعي القوقعة الإلكترونية) وتتراوح أعمارهم ما بين (6،9) سنوات بمتوسط

حسابي قدره (7.42) وانحراف معياري قدره (1.24) تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تحتوي على 6 أطفال ذوي إعاقة سمعية منهم (4) ذكور و(2) إناث ومجموعة ضابطة تحتوي على (6) أطفال ذوي إعاقة سمعية منهم (4) ذكور و(2) إناث وتم تطبيق مقياس الإدراك السمعي (إعداد نزمين محمود عبده 2018)، والبرنامج التدريبي إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإدراك السمعي لصالح المجموعة التجريبية

دراسة (بلعالم إيمان، دباح فراح جميلة 2022): تقييم الإدراك السمعي عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الإدراك السمعي عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، وقد انطلقت من التساؤل التالي " هل يعاني الطفل الأصم المستفيد من الزرع القوقعي من صعوبات على مستوى الإدراك السمعي؟، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المتمثل في دراسة الحالة وذلك على عينة بلغ عددها 3 حالات تتراوح أعمارهم مابين 6 و 8 سنوات، متواجدين بالعيادة الأورطوفونية للسيدة (بقنة غوقية) صعوبات على مستوى الإدراك السمعي بدرجة متوسطة.

-دراسة هبة حسن إسماعيل 2018: تنمية الإدراك السمعي مدخل لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب المعالجة السمعية المركزية (CAPD) إستهدفت هذه الدراسة الكشف عن فعالية برنامج لتنمية الإدراك السمعي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب المعالجة السمعية المركزية (CAPD) ، وتتضمن عينة الدراسة الأساسية مجموعة من الأطفال ذوي اضطراب المعالجة السمعية، ممن حصلوا على درجات منخفضة على مقياسي الإدراك السمعي و مهارات اللغة التعبيرية وقد بلغ عددهم 10 أطفال (06 ذكور - 04 إناث)، وتتراوح أعمارهم بين 6-9 سنوات ويقع ذكائهم في حدود المتوسط وقد تمت الإستعانة بعدد من الأدوات تمثلت في:

مقياس تشخيص اضطراب المعالجة السمعية، مقياس الإدراك السمعي، مقياس اللغة التعبيرية، برنامج تنمية الإدراك السمعي وجميعهم من إعداد الباحثة، إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة

(جون رافت) تقنين عبد الفتاح القرشي، 1987 م وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: حقق البرنامج نتائج إيجابية في تنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال المشاركين في البرنامج، تحسن أداء المجموعة على مقياس اللغة التعبيرية بعد تطبيق البرنامج إستمر الأثر الإيجابي للبرنامج، حيث لم يتأثر أداء المجموعة على مقياس الإدراك السمعي واللغة التعبيرية بمرور فترة زمنية بلغت شهر ونصف إعتمدت على المنهج الشبه تجريبي.

- دراسة أ. العالية حبار 2015: اضطرابات النطق والكلام وسبل علاجها تناولت في بحثها هذا مفهوم اضطرابات النطق والكلام، والتي عرفت على أنها اضطراب ملحوظ في النطق أو الصوت أو الطلاقة الكلامية، بعد ذلك تطرقت إلى عملية النطق التي لا يمكن أن تتم إلا عن طريق الجهاز النطقي والأعضاء المساهمة في هذه العملية، ثم قامت بعد ذلك بتصنيف الإضطرابات إلى اضطرابات النطق وإضطرابات الكلام، وإضطرابات الصوت وذكرت أهم أسبابها وخصائصها وختمتها بتقديم مجموعة من

الطرق والأساليب لعلاج هذه الاضطرابات التي تتمثل في العلاج النفسي والعلاج الكلامي التقويمي والاجتماعي والعلاج الجسمي، والعلاج البيئي، إضافة إلى ذكر أهم الأسباب الناتجة عن عيوب النطق والكلام.

دراسة ياسمين فتحي إبراهيم قاسم، 2023: اضطرابات النطق وعلاقتها بجودة الحياة لدى الأطفال زارعي القوقعة هدف البحث التعرف على الفروق بين الجنسين من الأطفال زارعي القوقعة في كلا من اضطرابات النطق وجودة الحياة، وتكونت العينة من 30 طفل وطفلة من زارعي القوقعة والذين تتراوح أعمارهم بين 9-12 سنة، واعتقد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن كما إستخدمت الأدوات التالية إختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة، تعريب وتقنين صفوت فرج 2015)، مقياس تشخيص اضطرابات النطق (إعداد الباحثة)، مقياس جودة الحياة لزارعي القوقعة، إعداد (MRAKAM 2019) ترجمة الباحثة، إستمارة المستوى الاقتصادي الإجتماعي الثقافي للأسرة، إعداد شيماء إبراهيم حجازي 2017، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال زارعي القوقعة من

الذكور والإناث على إختبار اضطرابات النطق وإختبار جودة الحياة، حيث كان متوسط درجة الذكور أعلى في إضطرابات النطق مقابل متوسط درجة الإناث، وكان متوسط درجة الذكور أقل في جودة الحياة عن متوسط درجة الإنسان.

-دراسة سارة فوناس، 2019: إضطرابات النطق والكلام وأثرها في تعليم اللغة العربية، الطور الإبتدائي تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن مدى تأثير إضطرابات النطق والكلام في تعليم اللغة العربية، ونظراً لطبيعة دراستنا التي تهدف إلى واقع محدد، فقد إعتمدت على المنهج الوصفي وهو المنهج الأنسب لوصف الظاهرة اللغوية من مختلف جوانبها ولمعرفة ذلك استعانت بثلاث آليات، تمثلت الأولى في الإستبانة التي إحتوت (23) سؤالاً ثلاثة وعشرين تأرجحت بين مغلقة ومفتوحة، وقد وجهت إلى كافة مدرسي اللغة العربية بكل من مدرسة لخضر خضري وبونار السعدي بقالمة، أما الثانية فتمثلت في الإحصاء الذي من خلاله إستطاعت التعرف على المجموع الكلي للموضوع، أضف إلى ذلك المقابلة الشفوية التي مكنتها من التعرف على المتعلمين الذين يعانون من إضطرابات النطق والكلام وشكل الإضطراب لديهم والسبب وراء ذلك.

-الدراسات الأجنبية:

نقلاً عن إيمان شحات رمضان (دراسة 2017، Noor R) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي مصحوب بمثيرات بصرية لتحسين مستوى الإنتباه ومستوى الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع، وطبقت الدراسة على 10 أطفال من ضعاف السمع، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين، ومقياس الإدراك السمعي (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المصحوب بمثيرات عصرية في تحسين مستوى الإنتباه ومستوى الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع.

نقلاً عن هبة إسماعيل دراسة (1991، wendy ChiKry) يؤدي ضعف الإدراك بالأصوات والحروف وأنماط الترقيم الخاصة بهم دور كبير في صعوبة وفهم الكلمات والجمل المنطوقة ومعالجتها أثناء التعبير اللغوي ويؤدي ضعف الإدراك السمعي لدى الأطفال إلى صدور التعبير

اللغوي، ويؤدي إلى صدور كلمات ناقصة للأصوات بعض الحروف أو جعل ناقصة كلمات مما يؤدي إلى تشويه الكلمات والجمل الصادرة عنهم.

نقلا عن د. حمدي محمد ياسين الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق قام (GEALF LINDSAUELS 2010) بدراسة استطلاعية للكشف عن إحتياجات الأطفال المصابين باضطرابات النطق والكلام وتقديم أدلة تخضع لبحوث تجريبية لاحقة عن كيفية تلبية تلك الإحتياجات، فضلاً عن دراسة فعالية وكفاءة المراكز العلاجية البريطانية واعتمدت الدراسة على فريق مكون من 23 إختصاصياً أجرو مقابلات مقننة من كل من الأطفال والوالدين والمعلمين وفقاً للتوزيع الجغرافي البريطاني، وبعد تحليل موضوعي لنتائج الدراسة توصلت إلى اقتراح أساليب أكثر فعالية لرصد تلك الحالات.

نقلاً عن ناجي عايدة دراسة جيسون (GIBSON 2003) فعالية برنامج لغوي قائم على تنمية الأصوات اللغوية للأطفال ذوي الإضطرابات الصوتية والنطقية قائم على أسلوب النمذجة ومحاكاة اللغة من قبل الكبار إستندت الدراسة على عينة مكونة من 30 طفلاً. تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية بمعدل 15 طفلاً في كل مجموعة وأظهرت نتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية لتطبيق البرنامج المقترح.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إعتمدت غالبية الدراسات السابقة على المنهج الوصفي مثل دراسة سارة فوناس 2019، ودراسة ياسمين فتحي إبراهيم قاسم 2023، ودراسة بلعالم إيمان، دباح فراح جميلة 2021، ودراسة شيرين طه محمد رضوان 2021، التي إستخدمت مجموعتين تجريبية وضابطة، بينما لجأت دراسة هبة حسن إسماعيل 2018، على المنهج الشبه تجريبي وكذلك دراسة، Noor, R، نقلاً عن إيمان شحات رمضان وأيضاً دراسة Geoff lindsgells 2010 نقلاً عن دكتور محمد، ياسين، و دراسته Gibson 2003، نقل عن ناجي عايدة، بينما لجأت دراسة أ، العالية حبار 2015، إلى المنهج الوصفي التحليلي كذلك دراسة wenday ehilarg 1991 نقلاً عن

هبة إسماعيل، وعلى الرغم من الدراسات الوفيرة حول الإدراك السمعي والاضطرابات النطقية إلا أن القليل منها تناول العلاقة بين الإدراك السمعي والاضطرابات النطقية علاوة على ذلك تقتصر الدراسات على تأثير الاضطرابات النطقية لدى المصابين بمشاكل في الإدراك السمعي

نقاط القوة والضعف في الدراسات السابقة: تمتاز الدراسات السابقة بدقتها في قياس الإدراك السمعي والاضطرابات النطقية باستخدام البرامج و الاختبارات المقننة مع ذلك فإن الكثير منها يفتقر إلى معالجة العوامل الرئيسية المسؤولة على مشاكل الإدراك السمعي والاضطرابات النطقية

- إستنادا إلى الدراسات السابقة استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بتحديد الإطار النظري الخاص بمتغيرات البحث، والتعرف على أهم الاختبارات والبرامج التي تخدم بحثنا هذا.

الفصل الثاني

مفهوم الإدراك والإدراك السمعي

تمهيد:

تعد مهارة الإدراك السمعي من الركائز الجوهرية في ميدان النمو اللغوي والمعرفي، إذ تمثل الأساس الذي تبنى عليه كثير من العمليات العقلية المعقدة كالفهم، والانتباه، والتمييز السمعي، وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى التعريف العلمي لمهارة الإدراك السمعي، مع إستعراض المراحل المتعددة، وتحليل أبعاده ومكوناته بالإضافة إلى توضيح أهميته.

1- مفهوم الإدراك:

- يعرف الإدراك في قاموس الأرتفونيا على أنه عملية معرفية مهمة تتمثل في تحليل وتفسير المعلومات القادمة من الحواس.

(Catheline Courrier, 2004, p191)

تعريف كوفن 1986 الإدراك هو عملية تجميع الإنطباعات الحسية وتحويلها إلى صورة عقلية.

(الزغلول وآخرون، 2003، ص 111)

وتعرفه هدى عبد الله الحاج على أنه عملية عقلية ومعرفية تقوم على إعطاء المعنى والدلالات والتفسيرات للمثيرات أو المعلومات الحسية، كما أنه عملية تجميع الإنطباعات الحسية وتحويلها إلى صورة عقلية أي هو عملية تفسير وفهم المعلومات الحسية، فهو عملية التوصل إلى المعاني من خلال تحويل الإنطباعات الحسية التي تأتي بها الحواس عن الأشياء الخارجية إلى تمثيلات عقلية معنية وهي عملية لا شعورية ولكن نتائجها شعورية.

(هدى عبد الله، المشاوي 2004، ص 60)

- أما محمود عبد الحليم فيعرفه على أنه الوسيلة التي بها يتكيف الكائن الحي مع البيئة التي يعيش فيها، ولا يتم الإدراك إلا إذا كانت هناك تغيرات بيئية خارجية، ولا بد من وجود الحواس فبدونها لا يمكن أن ندرك العالم المحيط بنا ويقوم مخ الإنسان بترجمة هذه الإحساسات التي تصل إليه عن طريق الحواس المختلفة إلى معاني معينة ويسلك نحوها سلوكا معيناً يتفق مع هذه المعاني.

(محمود عبد الحليم وعفاف محمد عبد المنعم، 2006، ص 367)

. تعريف تيسير مفلح كوافحة: الإدراك هو عملية تأويل الإحساسات تأويلاً يزودنا بمعلومات عما في عالمنا الخارجي من أشياء، أو هو العملية التي تتم من خلالها معرفتنا لما حولنا من أشياء عن طريق الحواس.

(تيسير مفلح كوافحة 2003، ص 73)

- أما بالنسبة لرافع النصير الزغلول يعتبر الإدراك عملية استقبال وتنظيم وتفسير وترجمة المدخلات التي ترد الفرد من البيئة المحيطة حيث يتم عمل مقارنات وتفاعل بين ما يرد من معلومات أو بيانات وبين مثيلاتها في مخزون الذاكرة على نحو يؤدي إلى سلوك محدد (رافع النصير الزغلول، 2003، ص104)

2-أنواع الإدراك:

2-1- الإدراك الحسي البصري

الإدراك الحسي يعني تفسير التنبيهات الحسية التي تستقبلها أعضاء الحس المختلفة وإضفاء معنى عليها وفقاً لخبرة الفرد السابقة بهذه التنبيهات، وتبدأ عملية الإدراك الحسي بالإحساس بمصدر التنبيه من خلال الطاقة التي تؤثر على الخلايا الحسية التي تستقبل ذلك التنبيه والتي تختلف من حاسة لأخرى حيث تتأثر حاسة البصر بالموجات الضوئية. (Arend19) لذلك فإن رؤية الأشياء تستلزم توافر قدر من الضوء حتى يتم من خلال موجاته الضوئية نقل المعلومات البصرية المختلفة من هذه الأشياء إلى المستقبلات الضوئية في كلتا العينين. (السيد على سيد أحمد و آخرون 2001، ص18)

2-2- إدراك الأشكال:

تتمثل آليات إدراك الشكل كما يلي:

2-2-1 طريقة تحليل الشكل إلى مكوناته الأساسية: تتم من خلال تحليل الشكل إلى مكوناته الأساسية والتي يجب أن تكون ثابتة في هذا الشكل، فمثلاً وجه الإنسان يعتبر شكلاً مستقلاً، وهو يحتوي على مكونات أساسية ثابتة مثل العينين، والأذنين، والفم، والجبهة والصدغين، والذقن وعملية إدراك هذا الشكل (وجه الإنسان) تتم من خلال التعرف على هذه المكونات الأساسية الثابتة وتحديد مواقعها وفقاً للنموذج المخزن عن هذا الشكل في الذاكرة البصرية، ثم استنتاج ان هذه المكونات الثابتة في عددها، ومواقعها شكل لوجه الإنسان.

(Leyton, 1986, p 120)

2-2-2- طريقة المعالجة وفقاً للبيانات مقابل المفاهيم: تحدث في الشبكية حيث تتلقى المستقبلات الضوئية المعلومات الأساسية عن هذا الشكل مثل الملامح المميزة له، واتجاه الخطوط إن وجدت، واختلاف الإضاءة، والألوان، ودرجة النصوص، والعلاقات المختلفة بين مكونات الشكل، أما عملية المعالجة وفقاً للمفاهيم فإنها تتم في المراكز البصرية بالقشرة المخية حيث تشارك فيها المعلومات المخزنة عن هذا الشكل في الذاكرة البصرية، وكذلك خبرات الفرد السابقة، والإستراتيجيات التنظيمية العامة، وتوقعات الفرد المبنية على معرفته بالبيئة المحيطة، وبالأحداث السابقة وبالسياق الذي يوجد فيه هذا الشكل، ومن خلال كل ما سبق وبالإستعانة بالمعلومات التي جمعتها الشبكية في مرحلة معالجة البيانات يقوم الجهاز البصري بتوجيه الانتباه على موقع محدد في المشهد البصري الذي وردت منه معلومات بصرية عن شكل ما، ثم يقوم الجهاز البصري بعملية تجميع وتكامل ملامح هذا الشكل وإدراكه بناء على توقعات الفرد وخبراته السابقة

(Traisman & Garmican, 1988, P 15-48)

2-2-3 طريقة المعالجة الجزئية مقابل المعالجة الكلية: تعتبر الملامح الجزئية هي تلك الملامح المنفصلة أو صغيرة النطاق في الشكل، أما الملامح الكلية فهي التي تتكون من مجموع الملامح الجزئية ويؤدي تجمعها معاً وتكاملها إلى تكوين هيئة عامة للشكل تعطى له معنى إدراكي.

(السيد علي سيد أحمد وآخرون، 2001، ص90)

2-2-4 طريقة المعالجة وفقاً للخصائص الثابتة: إن طريقة معالجة المعلومات الإدراكية في هذه الطريقة تفترض أن أي شكل له خصائص ثابتة تميزه في جميع الحالات التي يوجد فيها هذا الشكل، فمثلاً شكل الدائرة يختلف عن شكل المثلث، وكلاهما يختلف عن شكل المربع رغم، أنها جميعاً أشكال هندسية، إلا أن خصائصها المميزة لها لن تتغير في أي ظرف من ظروف الرؤية.

(سيد علي وآخرون 2001، ص93).

2-3- إدراك الألوان:

هناك نظريتان تفسران كيفية إدراك الألوان لدى الإنسان هما:

النظرية ثلاثية الرؤية للألوان، وهي تعالج كيفية تلقى المستقبلات الضوئية في شبكية العين للموجات الضوئية المكونة للطيف والتي تولد لدينا إحساساً نفسياً بالألوان، ونظرية الخصم (بكسر الخاء) وهي تهتم بكيفية التشفير العصبي للألوان، وعلى أية حال إن هاتين النظريتين صحيحتان، ولكن كل منهما تهتم بمراحل مختلفة في عملية معالجة الألوان في الجهاز البصري.

(السيد علي وآخرون، 2001، ص121)

2-4 إدراك المسافة والعمق: يعد إدراك العمق البصري والمسافة (البعد الثالث) من أنواع الإدراك الحسي التي تقوم على الأبعاد الفيزيائية الأساسية التي توفرها لنا البيئة الطبيعية فنحن نعيش في عالم مكون من ثلاثة أبعاد أساسية هي: الطول، والعرض، والعمق فالطول هو إمتداد الجسم أعلى وأسفل، أما العرض فهو إمتداده يميناً ويساراً، و أما العمق فهو إمتداده أماماً وخلفاً، والمسافة نوع من العمق حيث تختلف مسافة الشيء عنك باختلاف وضع هذا الشيء أماماً وخلفاً.

(عبد الحليم محمود وآخرون، 1990)

2-5- إدراك الأحجام: قدم العلماء المهتمون بهذا المجال ثلاثة آراء:

الأول: ثبات الأحجام يرجع لألفة بالأشياء ومعرفته الدقيقة بأحجامها الحقيقية، فإذا كنت مثلاً تعرف الحجم الحقيقي لطائرة الركاب فإنك سوف تدركها بنفس هذا الحجم عندما تشاهدها ومن تحلق في الجو رغم أن حجمها النسبي (المرئي) يقل تدريجياً كلما بعدت عنك ولكن الجهاز البصري يقوم بحساب الحجم المدرك للشيء المرئي من خلال معلومات المسافة النسبية لموقع الشيء المرئي وحجم الصورة المتكونة له على شبكية العين.

الثاني: ثبات الأحجام وفقاً للحجم النسبي للأشياء التي توجد في المشهد البصري بمعنى أن الفرد يدرك حجم المنبه الهدف مقارنة بأحجام الأشياء الأخرى التي توجد معه في المشهد

البصري أو السياق، فمثلاً إذا وضعت حقيبة كتبك فوق مكتبك وكان حجم هذه الحقيبة يبلغ عشر حجم المكتب فإن الصورة المتكونة على شبكية عينك للحقيبة ستبلغ هي الأخرى عشر حجم الصورة المتكونة على الشبكية للمكتب. فإذا مشيت بعيداً عن هذا المكان ونظرت إلى المكتب فإن الصورة المتكونة على شبكية عينك للمكتب والحقيبة سوف تصغر وفقاً لبعدها عن موقع المكتب ورغم ذلك ستظل النسبة بين حجم كل منهما ثابتة على الشبكية مهما بعد موقعك لأن الجهاز البصري حجم الشيء من خلال حساب النسبة بين حجمه وحجم الأشياء الأخرى التي توجد معه في المشهد البصري.

الثالث: ثبات الأحجام وفقاً لإشارات تدرج النسيج. فمثلاً إذا كانت أرضية المشهد البصري تتكون من وحدات تزداد كثافتها تدريجياً كلما بعد موقعها عنا مثل بلاط الأرضيات، فإن الشيء الذي يقع على مسافة بعيدة فوق هذه الأرضية رغم أنه الحجم إلا أننا ندركه بحجمه الحقيقي حيث تعمل إشارات تدرج النسيج (الكثافة المضطردة لوحدها) على تصحيح إدراكنا لهذا الشيء ولذلك ندركه بحجمه الحقيقي رغم صغر حجمه الذي نراه به في المشهد البصري.

(Michaels & Corell, 1981; Rock, 1983)

2-6- إدراك الحركة: إن رؤية المنبهات البصرية تستلزم تحرك الصور المتكونة لها على شبكية العين، وترجع هذه الحركة إما لتحرك الأشياء التي نراها مثل حركة الناس والسيارات في الشارع وحركة الطيور التي تحلق في السماء... إلخ، وإما أنها ترجع لتحرك أعضاء جسم الفرد الرائي متر حركات الانحناء والدوران وتحريك الرأس والعينين، وجميع هذه الحركات ضرورية وأساسية في عملية الرؤية لأنها تغير موقع الصور المتكونة لهذه الأشياء على المستقبلات الضوئية في شبكية العين لأن ثبات الصورة مدة طويلة على مستقبلات ضوئية محددة في الشبكية تجعلها تعجز عن استقبال المعلومات البصرية من الشيء المرئي الأمر الذي يجعل هذا الشيء يتلاشى من الرؤية، أما إذا كان الشيء المرئي ثابتاً وكان جسم الفرد الرائي في وضع ثابت أيضاً فإن عينيه تقوم بحركات إهتزازية لتغيير موقع الصورة المتكونة لهذا الشيء على المستقبلات الضوئية في الشبكية- فمثلاً إذا كان هناك شيئاً يتحرك بسرعة نحو رأسك، فإن

جهازك البصري يدرك هذه الحركة قبل أن يعرف كيفونة هذا الشيء مما يجعلك تحرك رأسك بسرعة يميناً أو يساراً، أو تخفضها لأسفل لكي تتفادى هذا الشيء قبل أن يصطدم برأسك، ولكنك لا تنتظر حتى تتعرف عليه ثم تحرك رأسك لتتفاداه إن كان صلباً.

(السيد علي سيد أحمد وآخرون، 2001، ص221)

2-7- الإدراك السمعي: تعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي تساعد الإنسان على التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة به، فمن خلال السمع يستطيع الإنسان أن يفهم حديث الآخرين ويتفاعل معهم، ومن خلال السمع يستطيع الإنسان أيضاً أن يتعلم ويتتقف وينقل أنواع المعرفة المختلفة. كذلك يستطيع الإنسان من خلال حاسة السمع أن يحدد أماكن الأشياء وموضعها منه سواء من حيث قربها أو بعدها عنه، أو من حيث وجهتها منه سواء كانت جهة اليمين أو اليسار، أو للأمام أو للخلف، كما يستطيع الإنسان أيضاً من خلال حاسة السمع أن يميز بين الأصوات المختلفة ويحمي نفسه من مصادرها الضارة مثل الحيوانات المفترسة والزواحف.

(Nathan, 1982) وكذلك (عبد الحليم محمود و آخرون، 1990).

3- تعريف الإدراك السمعي:

هو قدرة الإنسان على فهم وتفسير الأصوات من حوله، مما يساعده على التفاعل مع الآخرين، والتعرف على أنواع المعرفة وتحديد أماكن الأشياء واتجاهاتها من خلال حاسة السمع.

(سيد علي سيد، أحمد، فائقة بدر، 2001، ص253)

كما عرفه فؤاد أبو حطب، على أنه ذلك القدرة التي تعتمد في جوهرها على خصائص المثير السمعي مستوى الإحساس أو المنبه السمعي في مستوى الانتباه مستقلة عن معرفة الفرد للبنية اللغوية، وعلى ذلك فالقدرة على فهم الكلام المنطوق مثلاً يمكن اعتبارها نوع من قدرات الإدراك السمعي إذا تضمنت المهام تحريفاً أو تشويهاً بحيث تتداخل مع الفهم بالكلام والذي يعتمد على معرفة اللغة بصفة أساسية، وعلى القدرة السمعية بصفة ثانوية.

(فؤاد أبو الحطب، 1996، ص213).

اما عبد الحليم وآخرون 1990، يبرز أهمية الإدراك السمعي على أن حاسة السمع هي من أهم الحواس التي تساعد الإنسان على التكيف والتوافق مع البيئة المحيطة به، ومن خلال حاسة السمع يستطيع الفرد أن يفهم كلام الآخرين.

(بلعيد خليقة، 2015-2016، ص48).

4- مراحل الإدراك السمعي:

يحدث الإدراك السمعي في مراحل مختلفة وهي:

- **الكشف:** لندرك الحافز السمعي له شدة كافية. ويحدث في مستوى مسموع، إذ يستطيع دماغنا أن يكتف ومنع الشيء هكذا عندما يتكلم أحد بصوت منخفض لا نستطيع أن نسمع.
- **الاختلاف:** ينبغي أن نختلف بين صوت وضجيج البيئة لندرك الصوت إذا كنا في حفلة من الممكن ألا تختلف بين كلمات المخاص.
- الإعتراف:** علينا أن نعرف الصوت مثل آلة موسيقية أو موت آخر يتضمن هذا الأمر، علاقتنا الشخصية بالصوت مثل: " هذا صوت صديقي نحتاج إلى إعتراف الصوت لندركه، وتعرف أنه صوت صدي الفهم: إنه مهم جداً أن نفهم الصوت، مثل محتوى القول أو معنى صوت مثل (الجرس الذي يشير إلى نهاية الدرس) إذا كان يقول صديقنا أنه ينصرف، علينا أن نفهم المعنى.

(محي الدين فاطمة، خوصة نادية، 2021-2022، ص41)

5- ابعاد التمييز السمعي:

عدم القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية الأساسية، من أهم ميزات الطلبة الذين يعانون من مشكلات سمعية.

عدم القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات، فالأطفال الذين يعانون من مشاكل سمعية قد لا يستطيعون تمييز الكلمة التي تبدأ بحرف السين مثلاً من بين مجموعة من الكلمات التي تقرأ على مسامعهم بالإضافة إلى ذلك دراسة (WEPMAN 1973) يرى بأن هؤلاء

الطلبة لا يستطيعون التمييز بين الكلمات المتشابهة التي تختلف عن بعضها في صوت واحد فقط مثل (نام- قام) لذلك فإن معظم الاختبارات السمعية تركز على قياس هذه القدرة.

(بلعيد حليلة، 2015-2016، ص50)

6- عناصر الإدراك السمعي:

يتطلب الإدراك السمعي توافر عناصر رئيسية وأساسية لهذا الإدراك هي: المنبه السمعي (الصوت) والجهاز السمعي الذي يستقبل التنبيهات السمعية من البيئة المحيطة وينقلها عبر العصب السمعي إلى المراكز السمعية بالمخ التي تتم فيها معالجة المعلومات السمعية وإدراكها وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:

أولاً: المنبه السمعي (الصوت): هو عبارة عن موجات هوائية (ذبذبات صوتية) التي تستقبلها الأذن من مصدر التنبيه، وبمعنى آخر فإن المنبه السمعي عبارة عن حركات ذبذبية التي تصدر في شكل موجات صوتية متتالية من الضغط وتخلخل المنتشرة بين جميع جزيئات الهواء والسوائل والمواد الصلبة، ولكن سرعة الصوت تختلف باختلاف الوسط التي تنتقل عبره حيث تؤثر كل من مرونة وكثافة جزيئات هذا الوسط على سرعة نقل ذبذبات الموجات الصوتية.

ثانياً: الجهاز السمعي:

أ/خارجي: يتكون الجهاز السمعي من أذن والعصب السمعي الذي يحمل المعلومات السمعية من الأذن ويقوم بتوصيلها إلى المخ، والمراكز السمعية بالقشرة الفعلية التي تقوم بفك شفرة هذه المعلومات السمعية وإدراكها ونقدم عرضاً مختصراً لهذه المكونات الثلاثة فيما يلي:

الأذن: تتكون الأذن من ثلاثة أجزاء رئيسية هي الأذن الخارجية والأذن الوسطى والأذن الداخلية ووظيفة الأذن بصفة عامة تحويل الذبذبات الصوتية من طاقة ميكانيكية إلى طاقة عصبية يمكن لخلايا العصب السمعي نقلها إلى المراكز السمعية بالقشرة المخية لمعالجتها وإدراكها.

الأذن الخارجية: تتكون الأذن الخارجية من ثلاثة أجزاء رئيسية هي صوان الأذن وقناة السمع وطبلة الأذن، فصوان الأذن هو ذلك الجزء اللحمي الثالث على جانبي الرأس وهو يعمل على استقبال الموجات الصوتية من الفراغ المحيط بالفرد وتوجيهها إلى قناة السمع حيث تصطدم

بطبلة الأذن وتعمل على إهتزازها كما يساعد صوان الأذن على تحديد الإتجاه أيضاً الذي يصدر منه الصوت أو فضلاً عن ذلك فإنه يزيد من شدة الصوت وصوانا الأذن ثابتان على جانبي الرأس لدى الإنسان، أما قناة السمع فهي أنبوبة يبلغ طولها بوصة واحدة تقريباً، وقطر ما نحو 0,03 بوصة وهي تمتد بين الصوان وطبلة الأذن وتعمل على تكبير الأصوات الضعيفة، أما طبلة الأذن فإنها أهم جزء في الأذن الخارجية وهي عبارة عن غشاء رقيق يفصل بين الأذن الخارجية وتجويف الأذن الوسطى وتعمل الموجات الصوتية التي تصطدم بالطبلة على تحريكها. وهزها إهتزازات ضعيفة جداً بسرعات مختلفة تتفاوت وفقاً لشدة الموجات الصوتية التي تصطدم بها حيث يبلغ مقدار حركتها الأصوات الضعيفة جداً أول من واحد يليون من البوصة.

الأذن الوسطى: وهي تجويف الذي يقع بين الجانب الداخلي من غشاء الطبلة والأذن الداخلية ويفعل تجويف الأذن الوسطى مساحة قدرها 2 سم تقريباً وهو يحتوي على ثلاثة عظيمات صغيرة جداً المطرقة، السندان، الركاب وهي أصغر عظام الجسم البشري حجماً وهي تعمل كمرافقة حيث تؤدي حركاتها السريعة إلى نقل الإهتزازات من طبلة الأذن إلى الأذن الداخلية وهناك فتحة صغيرة تقع في مؤخرة الأذن الوسطى، يقع الركاب فوقها تسمى النافذة البيضاوية وهي المكان الوحيد الذي تتلقى منه الأذن الداخلية الذبذبات من الأذن الوسطى ويتصل بالأذن الوسطى قناة دقيقة تسمى قناة أوستاكيوس وهي تمتد من الأذن الوسطى إلى البلعوم وهذه القناة مغلقة في العادة ولكنها تفتح أثناء عملية البلع مما يسمح بتدفق الهواء إلى داخل أو خارج تجويف الأذن الوسطى حيث يؤدي ذلك على تساوي أو معادلة ضغط الهواء على جانبي غشاء طبلة الأذن، أما إذا حدث انسداد في قناة أوستاكيوس بسبب الإصابة ببعض الأمراض مثلاً: التهابات الأذن الوسطى أو نزلات البرد فسوق يؤدي إلى عدم تساوي ضغط الهواء على جانبي غشاء طبلة الأذن، ونستخلص مما سبق أن تجويف الأذن الوسطى ملئ بالهواء الذي يأتي من تجويف الفم عبر قناة أوستاكيوس، وهذا يعني أن الموجات الصوتية تنتقل في الأذن الخارجية والأذن الوسطى عبر الهواء بينما ينتقل في الأذن الداخلية عبر سائل الذي يملأ تجويف القوقعة

وهذا السائل يعوق حركات الموجات الصوتية ويؤدي إلى إرتداد معظمهم إتجاه الأذن الوسطى مرة أخرى.

- **الأذن الداخلية:** تقع داخل تجوفين عظميين على جانبي الرأس عظامها من أشد عظام الجسم البشري صلابة وتتكون الأذن من قنوات هلالية والقوقعة وليس للقنوات الهلالية أهمية في عملية السمع وإنما تتجسد مهمتها احساساً باتجاه الحركة والتوازن أما القوقعة فإنها بالغة الأهمية في عملية السمع حيث تعمل كمكبر للأصوات ومحلل ذبذبات الموجات الصوتية والقوقعة قناة ملتوية وهي تنقسم بالطول إلى ثلاثة قنوات: قناة دهليز، قناة طبلة، وقناة قوقعة.

ب-**الرئيسي:** يتكون على الأخص من القوقعة الذي يبلغ طولها من 25-35 مم وهو ملئ بالسائل اللامي الداخلي و ملفوف حول نفسه في حوالي دورتين ويحتوي على آلاف الخلايا المجهرية المتصلة بالعصب القوقعي السمعي كما نجد داخل القوقعة عضو كروتي، إن العصب الدهليزي والعصب القوقعي يلتقيان ليعطيا للعصب السمعي أين يتحول الضغط السائل إلى دفعات كهربائية.

ج-**الجهاز السمعي العصبي:** يتكون من ممرات العصبية الموجودة في المخ ففي هذا الجزء من الأذن نميز الأصوات وندركها ويتم ذلك أولاً في الأذن الداخلية داخل القوقعة فعندما تصل الموجات الصوتية إليها فإن شعيرات الخلايا السمعية تهتز وعند ذلك يتم تحليلها طبقاً لتردداتها.

(علي سيد أحمد و آخرون، ص 254-269)

7- مهارات الإدراك السمعي:

7-1- **إدراك النطق:** هي القدرة على إدراك أن الكلمات التي نسمعها تتكون أو تتشكل من خلال الأصوات التي تصدر عند الفرد عن قراءته لها، وتسمى هذه المهارة الوعي الفونولوجي فمثلاً كلمة فصل يمكن نطقها بثلاثة أساليب أو تشكيلات مختلفة كلا منها يعكس معنى مختلف وهي: فَصَلَ، فَصَّلَ، فَصَّلَ. والطفل الذي يفتقر إلى النطق الصحيح للكلمات عند قراءته لها يفقد معناها ويصعب عليه فهمها وتتضاءل حصيلته اللغوية والمعرفية.

7-2- التمييز السمعي: هي قدرة الفرد على التمييز والتفريق بين الأصوات والحروف المنطوقة وتحديد الكلمات المتماثلة والمختلفة وهي على خلاف السمع، فالسمع وظيفة فيزيائية بينما التمييز السمعي وظيفة معرفية، يعني هذا أن الطفل يستطيع إدراك الأصوات واللهجات والكلمات بطريقة صحيحة وكثيراً ما يخلط الأطفال بين الأصوات المتشابهة في البداية.

(ارسلان شاهين، 2009، ص167)

- ويعد التمييز السمعي من المهارات الضرورية لتعليم الأطفال البناء الصوتي للغة الشفهية، فالتمييز بين الحروف المتشابهة للمقاطع والكلمات يساهم في فهم اللغة الشفهية والتعبير عن النفس وصولاً إلى تعلم القراءة والتهجئة بطريقة صحيحة وسليمة في الوقت الذي يصعب فيه على المعاقين سمعياً الوصول إلى ذلك، فإدراكهم لأصوات اللغة يكون بطريقة مختلفة تماماً عما يدركه الطفل العادي مما يؤدي إلى الفهم الخاطئ لهذه الأصوات.

(فتحي مصطفى الزيات، 2006، ص382)

7-3- الذاكرة السمعية: تعرف هذه الذاكرة بإسم ذاكرة الأصداء الصوتية للمثيرات البيئية،

فذاكرة الطفل تستقبل صورة مطابقة لخبراته السمعية التي يتعرض لها من العالم الخارجي

(هدى عبد الله الحاج وعبد الله العشايوي 2004، ص127)

-ولقد تبين من خلال تجارب الاستماع المشوش الذي أجري على من الأفراد بحيث عرض عليهم مجموعة مختلفة من المنبهات الصوتية فتبين أن بعض الأطفال يستطيعون إستقبال عدد كبير من المدخلات الحسية السمعية في لحظة من اللحظات، وإهمال الأخرى ووجد أن بعضهم بإمكانهم تذكر بعض المعلومات من الخبرات الحسية السمعية التي لا يولون إنتباههم لها، وتفسير ذلك ربما يعود إلى أن الإنطباعات الحسية السمعية تستمر لفترة زمنية أطول في المسجل الحسي السمعي قد يتجاوز مدة الثانيتين.

(رافع النصير الزغلول وعماد عبد الرحيم الزغار، 2003، ص56)

تعتبر الذاكرة السمعية مهمة لتطور اللغة الشفهية الإستقبالية التعبيرية فعلى سبيل المثال قد يكون لدى الذين يعانون من صعوبة في الذاكرة السمعية صعوبة في معرفة وتحديد الأصوات التي تسبق أن سمعوها أو إعطاء معاني للكلمات أو أسماء للأعداد، أو إتباع التعليمات والتوجيهات، إن مشكلات اللغة الشفهية التعبيرية المرتبطة بعجز في الذاكرة السمعية يمكن ملاحظتها أحياناً لدى الأطفال الذين يكثرون من إستخدام الإشارات والإيماءات والتمثيل الصامت والأصوات التي تؤثر في التواصل، وفي القراءة نجد أن الأطفال قد يفشلون في ربط أصوات الحروف مع الرموز المكتوبة.

(فارسي براهيم الخليل 2018-2019، ص107)

4-7 الترتيب أو التعاقب السمعي: معنى ذلك قدرة الطفل على تذكر ترتيب أو تعاقب أو تسلسل الفقرات في قائمة، مثلاً ترتيب حروف الهجاء أو الأعداد أو الشهور، أو القيام بأعمال مرتبة كما وردت في التعليمات الشفوية.

(أيهم الفاعوري، 2009، ص21)

5-7- المزج أو التوليف السمعي: يشير إلى قدرة الطفل على مزج صوت أو توليف فونيقية أحادية ضمن عناصر أو أصوات أو فونيمات أخرى من الكلمة الكاملة والذين تفتقر لديهم هذه المهارة يصعب عليهم القيام بعملية الإغلاق السمعي بمعنى جمع مقاطع الكلمات صوتياً ونطقها من خلال إكمال المقاطع الناقصة فيها.

(رسلان شاهين، 2009، ص169)

8- صعوبات الإدراك السمعي:

يقصد بصعوبات الإدراك السمعي، صعوبة في تفسير المخ للمعلومات التي ترد إليه عن طريق حاسة السمع وتجهيزها ومعالجتها، ويعزى هذا الإضطراب إلى صعوبة أو قصور قدرة الفرد على تحليل و تمييز معاني المعلومات التي تصل إليه عن طريق حاسة السمع، مما يؤثر على كافة العمليات المتعلقة باللغة والحديث وعلى كافة المجالات الأكاديمية الأخرى وبشكل خاص القراءة والتهجي.

(مصطفى فتحي الزيات، 2006، ص38)

8-1- صعوبات في إدراك النطق:

الأطفال الذين يفتقرون لإدراك النطق يصعب عليهم فهم الكلمات ودلالاتها ويجدون صعوبات حقيقية في الفهم والتعرف على تحديد عدد الأصوات والحركات في الكلمات

(زيات، 2006، ص373)

وتبرز الآثار السلبية لإضطرابات إدراك النطق عند الأطفال في:

- ضعف في الفهم القرائي
- تساؤل قدراتهم التعبيرية واستخدام اللغة نظراً لعدم قدرتهم على القراءة
- تناقص حجم مفرداتهم اللغوية، مما يسبب ضعفاً في تفسيرهم للمثيرات التي يتم إستقبالها-
- إنخفاض دافعية الأطفال نحو القراءة وتكوين إتجاهات سلبية نحوها لأنهم غير فاهمين لما يقرؤون.

- نقص ذخيرتهم المعرفية وحصيلتهم اللغوية.

(أسامة محمد البطاينة وآخرون، 2010، ص29-56)

8-2- صعوبات في التمييز السمعي: تظهر صعوبات التمييز السمعي في:

- صعوبة في التمييز بين الكلمات المتشابهة والمختلفة فمثلاً لا يفرق بين كلمتي أسنان وسان، أو أصبح وسبح.
- صعوبات في إخراج نبرات صوتية مختلفة.
- صعوبة دمج الأصوات الكلامية لتكوين كلمات وجمل.
- صعوبة في الفهم العام لمعاني الأصوات.

(فتحي مصطفى الزيات، 2006، ص373)

8-3- صعوبات في الذاكرة السمعية: هي ضعف القدرة على التذكر السمعي وهنا يصعب

على الطفل أن يعيد الكلمات أو الأرقام التي يسمعها ويصعب عليه إسترجاع الأمور التي

حدثت بشكل متسلسل منطقي، كما لا يكون قادراً على متابعة التعليم التي تعطى له لفظياً ويجد صعوبة في الفهم القرائي (صالح حسن الداغر، 2005، ص176)، لذا تبرز لدى هؤلاء الأطفال مشاكل وبطء في عملياتهم الإدراكية لذلك هم يحتاجون إلى إعادة الشرح الشفهي للدرس والتعليمات كما أنهم بحاجة إلى حفظ معدل تدفق المعلومات الشفهية لأن لديه ضعف في تجهيز ومعالجة المعلومات السمعية والتي تعود إلى ضعف الذاكرة السمعية لديهم، ويفضل أن يكون اعتماد مثل هؤلاء الأطفال على المعلومات المكتوبة ليسهل الرجوع إليها وتذكر ما هو مطلوب منه.

(أسامة محمد البطانية وآخرون، 2010، ص105)

8-4- صعوبات في المزج السمعي: هو ضعف القدرة على الربط بين الصوت ومصدره، وكذلك ضعف في التمييز بين الأصوات المهمة وغير المهمة وبذلك يسهل تشتته.

(صالح حسن الداغر، 2005، ص176)

8-5- صعوبات في التتابع السمعي: الطفل الذي لديه صعوبة في التتابع السمعي لا يمكنه تذكر وتركيب أو ترتيب الكلمات أو المقاطع أو الجمل أو كتابة الأرقام المكونة للأعداد على

نحو صحيح مثل أن ينطق أمنية بدل أمينة أو سعمية بدل سمعية.

(فتحي مصطفى الزيات 2006، ص384)

ويرى راضي الوقفي أن القصور في الإدراك السمعي يتمثل في:

- قصور في المعالجة السمعية، حيث يظهر على الطفل عدم إستيعاب الدروس بالسرعة العادية ويستوعبها إذا أعيدت ببطء.

- يعاني الطفل من قصور في التمييز السمعي حيث لا يفرق بين حركات المد القصيرة والطويلة أو الحروف المتشابهة في النطق مثل س، ص.

- لا يستطيع أن يحدد الإتجاه الذي يأتي منه الصوت تختلط عليه الأصوات بحيث لا يستطيع أن يميز الصوت المطلوب عن غيره من الأصوات، كأن لا يميز صوت المعلم عن غيره من الأصوات أو كأن يسمع إجابات ويتشبهت بأن هذا ما قاله المعلم.
- لا يستطيع إتباع التعليمات.
- لا يستفيد من التعليم الشفهي.

(راضي الوقفي، 2003، ص554)

خلاصة:

لقد بين الفصل أهمية الإدراك السمعي كمكون أساسي من مكونات العملية الإدراكية، حيث تناول مفهومه، مراحل، أبعاده، عناصره ومهاراته، إلى جانب صعوباته وتأثيرها في العملية التعليمية، وتبين من خلال ذلك دور الإدراك السمعي في استقبال الأصوات وتنظيمها وتفسيرها، مما يسهم في تنمية مهارات الفهم والاستجابة للمثيرات الصوتية.

كما وضح الفصل أن وجود أي اضطرابات أو صعوبات في هذا النوع من الإدراك قد يؤدي إلى مشكلات تعلم تؤثر على إكتساب المهارات الأساسية كالإصغاء، والقراءة، والكتابة، الأمر الذي ينعكس سلباً على التحصيل الدراسي للمتعلمين.

الفصل الثالث

الإصطرابات النطقية

تمهيد:

يعد المنطق السليم من أهم أدوات التواصل التي يعتمد عليها الإنسان في التعبير عن أفكاره ومشاعره وبناء علاقاته الاجتماعية ومنذ الطفولة المبكرة يبدأ الفرد بتعلم أصوات اللغة وتطوير مهارات النطق بشكل تدريجي وطبيعي إلا أن بعض الأفراد قد يواجهون صعوبات في هذه العملية، مما يؤدي إلى ظهور اضطرابات نطقية تؤثر على وضوح الكلام ودقته وتعد الإضطرابات المنطقية من التحديات الشائعة في مجال إضطرابات التواصل وتتنوع في أشكالها وأسبابها وقد تترك آثار نفسية واجتماعية على الشخص المصاب من هنا تبرز أهمية التعرف على ماهية الاضطرابات وأسبابها وأنواعها.

1- مفهوم إضطرابات النطق:

يعرف إضطراب النطق بأنه مشكلة أو صعوبة في إصدار الأموات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة ويمكن أن تحدث عيوب النطق في الحروف المتحركة أو الساكنة.

(سهير محمود أمين، 2017، ص 16)

ويعرف على أنه عدم قدرة الطفل على ممارسة كلام بصورة عادية تتناسب مع عمره الزمني، وقد يتمثل ذلك في صعوبة نطق الأصوات أو عدم استخدام الكلام بصورة فاعلة في عملية التواصل مع الآخرين أو في ضوء ذلك يمكن تعريف إضطراب النطق بأنه يختلف عن النطق العادي بمختلف خصائصه من حيث المخرج والصفة بحيث تجعل الطفل غير قادر على توصيل الرسائل الشفهية للآخرين بحيث يحدث لها تشويه يجعلها غير مفهومة ويصل ذلك الى درجة تعيق عملية التواصل فيترتب عن ذلك اثار نفسية واجتماعية والصعوبة التي يجدها المصاب تكون على مستوى الاصوات المعزولة.

(محاضرة في مدخل الى الارطفونيا، ا شريف غنية، ص16)

ويعرف الاضطرابات النطقية واللغوية عالم النطق الشهير (فان رايبير 1998 van riper) على أنها أية انحرافات في الإنتاج النطقي واللغوي المقبول من قبل الآخرين في بيئة معينة وتتمثل تلك الانحرافات في صعوبة فهم اللغة من قبل الآخرين او اعتبار المتبع النطقي واللغوي للشخص الذي يعاني من اضطرابات النطق واللغة غير مريح للسامع، وكذلك وجود معاناة في إنتاج الكلام وفهمه وعدم تناسب نطق الفرد ولغته مع عمره وجنسه ووضعه الصحي.

(عليما، إيناس، محمد عليان، 2016، ص429)

تم تعريف اضطرابات النطق في الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي DSMIV 1994 بأنه: فشل في استخدام أصوات الكلام المتوقعة نهائيا والتي تكون مناسبة لعمر الفرد وذكائه ولهجته، ويتصنع في إصدار صوت رديئ أو تلفظ غير مناسب..... ويتألف الاضطراب النطقي من أخطاء في

إصدار الصوت أو إبدال صوت مكان آخر أو حذف أصوات مثل الحروف الساكنة التي تقع آخر الكلمة وتشويه وتحريف لنطق الكلمة... إلخ مما يعطي انطباعا بأنه كلام طفلي.

(دكتور إيهاب البلاوي، 2012، ص 34)

2- الأسباب النوعية للإضطراب النطق والكلام:

2-1 الإعاقة السمعية:

من المعروف أنها تتعلق بمرحلة الانتقال من عملية الكلام وهي أهم مرحلة حيث تمارس حاسة السمع عملها قبل ولادة الطفل بثلاثة أشهر تقريبا وتعمل على تكوين الحصيلة اللغوية التي تمكنه من ممارسة الكلام عندما تصل الأجهزة المعنية درجة النضج المناسبة لذلك ولا يقتصر تأثير الإعاقة السمعية على الحاسة فحسب بل يؤثر بصورة أساسية على عملية الكلام وقد يحدث فقد عصبي إذا كانت الإصابة في الأذن الخارجية أو الوسطى وقد يحدث فقد السمع ومن أهم مسببات اضطرابات النطق والكلام النمائية: قد سبقت مناقشة وظيفة حاسة السمع على عملية الكلام وجدير بالذكر أنه إذا حدث فقد السمع في الصغر كان تأثير ذلك على عملية الكلام أكثر حدة كما تزداد اضطرابات النطق والكلام كما وكيفا بزيادة درجة فقد السمع، فقد يستطيع الطفل سماع بعض الأصوات دون الأخرى، وبالتالي يمارس ما يسمعه فقط.

2-2 الأسباب الإدراكية الحسية: يستخدم المتخصصون في علاج اضطرابات النطق والكلام

منذ سنوات مضت التدريب على التمييز السمعي كجزء من علاج اضطرابات النطق بضرورة اختبار قدرتهم على النطق والتمييز بين الأصوات غير الصحيحة التي ينطقها وتلك الصحيحة فعلى سبيل المثال الطفل الذي يقول اللال لاج لاج بعيدا قد لا يستطيع التمييز بين صوت ر، ل في كلام الآخرين، وقد يستطيع تمييز ذلك في كلام الآخرين بينما لا يستطيع ذلك بالنسبة لكلامه هو، ورغم أن كثير من الدراسات أوضحت وجود علاقة بين عدم القدرة على التمييز السمعي واضطرابات النطق لدى الأطفال إلا أنه لا يوجد دليل واضح على أيهما يسبق الآخر، يبدو أن قدرة الطفل على الانتباه إلى كلام المحيطين به والتركيز عليه دون الأصوات الأخرى في البيئة بما يساعده على استخدام الأصوات التي يسمعه في نطق كلماته الأولى على ذلك

يعكس قدرته على التمييز السمعي، ومع ذلك فقد ذهب البعض إلى أن الأطفال يقضون عدة سنوات يستمعون إلى كلام الآخرين وقد يساعدهم ذلك على تنمية القدرة على التمييز السمعي وبالتالي نطق النصوص بصورة صحيحة قد تبق قدرته على تمييزه الصحيح.

2-3- المشكلات الحركية - اللفظية: تزايد الاهتمام خلال السنوات الحديثة بالجوانب الحركية لعملية الكلام خاصة تلك التي تؤثر بدرجة حادة في نطق الأصوات، وتسفر عن اضطرابات في النطق، مثل عدم القدرة على إصدار الحركات المنسقة اللازمة للنطق وعسر الكلام الناتج عن عدم القدرة على التحدي الإرادي في حركة أجزاء جهاز النطق فبعض الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق يتميزون بعدم تناسق شكل الفم عند الكلام.

وقد يعرف الطفل الكلمة من خلال القيام بسياق الحركات اللازمة لنطق الأصوات بصورة صحيحة رغم قدرته على التعبير عن كلامه كتابة، وقد نجد مثل هؤلاء الأطفال يبذلون جهدا كثيرا في محاولة الكلام دون جدوى ومع ذلك فقد ينطقون تلك الكلمات بسرعة وبدون اضطرابات في المواقف التلقائية بعيدا عن الآخرين، ومن هنا نتضح عدم قدرة الفرد على التحكم الإرادي في حركات أجزاء جهاز النطق بدرجة مناسبة لممارسة الكلام بصورة صحيحة، ومن أهم خصائص هذه الحالة أنه كلما زاد التركيز على الجوانب الإرادية زادت صعوبة النطق.

2-4- عسر الكلام: عسر الكلام عبارة عن اضطراب حركي في الكلام يرجع إلى إصابة في مكان ما بالجهاز العصبي المركزي، ويعتمد نوع عسر الكلام الذي يعانيه الفرد على مكان الإصابة المخيلة وحجمها، وهناك ستة أنواع من عسر الكلام يرتبط كل منهما بمكان الإصابة المخية مباشرة فمثلا بعد عسر الكلام التشنجي أكثر الأنواع شيوعا ويرتبط في الغالب بإصابة جانبية تحدث في مكان ما بأعلى الجهاز العصبي مثال ذلك الذي يحدث نتيجة إصابة بأنسجة الجزء الهرمي بالمخ وعكس ذلك عسر الكلام الترهلي أو الرخو الذي يحدث نتيجة إصابة بالجزء السفلي بالجهاز العصبي مثال ذلك الذي يحدث نتيجة تلف أو إصابة بجذع المخ والحبل الشوكي.

ويؤدي عسر الكلام من أي نوع إلى تغيرات في النطق والصوت والإيقاع ويظهر الكلام في هذه الحالة مرتعش وغير متسق أو يحتاج إلى مزيد من الجهد لإخراج الأصوات حيث تخرج المقاطع الصوتية مفككة وغير منتظمة في توقيت خروجها أي النطق المقطعي وقد ينطق الفرد بعض تخرج الأصوات بصورة انفجارية مقاطع الكلمة دون الأخرى.

2-5- خلل أجزاء جهاز النطق: قد ترجع اضطرابات النطق إلى شق الشفاه أو سقوط الأسنان وفي الواقع، فإن كثير من مشكلات الفم مثل سقوط الأسنان العلوية الأمامية قد تجد تأثيرات مؤقتة على الكلام ونظرا لان الكلام أساسا يعد فعلا شفويا سمعيا فإن المتحدث يمكنه استخدام أذنيه (الذاكرة السمعية) كي يعرف النموذج الصوتي للكلمة التي يريد نطقها وبالتالي يتعلم كيفية استخدام الحركات التعويضية للتغلب على مشكلة الكلام الناجمة عن إصابة جهاز النطق ومن ثم يستطيع نطق الكلام طبقا للنماذج الصوتية التي يعرفها أو يختزنها بداخله من مراجعة، فإصابة جهاز النطق ليس بضرورة أن تلعب دوراً ذا قيمة من اضطرابات النطق والكلام، فقد أتضح أن كثيرا من الأطفال ممن لديهم إصابات في أجزاء جهاز النطق يتكلمون بصورة عادية، ورغم ذلك فهناك بعض إصابات التي تؤدي إلى اضطرابات النطق ومن أهمها شق الحلق أو الشفاه بحيث يمكن أن يسهم كثيرا في اضطرابات النطق وكذلك في رنين الصوت حيث تزداد الأصوات الأنفية وتختل الأصوات احتكاكية واعتبارية وانفجارية.

2-6- خلل شكل اللسان:

قد يؤدي إلى اضطرابات النطق فقد شاع خلال العصور الماضية علاج بعض اضطرابات النطق عن طريق قطع رباط اللسان (النسيج الذي يربط اللسان بقاع الفم) فعندما يوثق هذا الرباط جذب اللسان إلى أسفل فإنه يصعب عليه التحرك إلى أعلى بحرية، وبالتالي لا يستطيع الطفل نطق أصوات مثل ل، ر وغيرها من الأصوات التي تحتاج اللسان إلى أعلى اتجاه سقف الحلق أو منابت الأسنان وقد يؤدي اختلاف حجم اللسان إلى اضطرابات النطق فقد يكون حجم اللسان صغيرا جدا و كثيرا جدا مما يعوق عملية تشكيل أصوات الكلام.

وهناك مشكلة أخرى تتعلق باللسان تسمى اندفاع اللسان وتتميز باندفاع الثقل الأمامي من اللسان تجاه الأسنان العليا والقواطع أثناء عملية البلع مما يؤدي إلى تشويه لبعض الأصوات هناك أطفال يركزون على الحركة الأمامية للسان فيما يؤثر على البلع وكذلك النطق وهنا يحتاج الطفل إلى تدريب على وضع اللسان بصورة صحيحة أثناء البلع والكلام.

2-7- تشوه الأسنان: قد تسهم في اضطرابات النطق نظرا لأن الأسنان تشترك في عملية النطق فهي مخارج لبعض الأصوات لذلك فسقوط الأسنان الأمامية العلوية مثلا غالبا يصاحب باضطرابات نطق مؤقتة حيث تزول مع طلوع الأسنان الجديدة كما اتضح أنه يمكن تدريب الأطفال على وضع اللسان مكان تلك الأسنان للتعويض، ومن ثم يقاوم اضطرابات النطق ومن المشكلات الأكثر خطورة في هذا الصدد، وجود ضعف شديد بعظام الفك العلوي مما يؤخر عملية نمو الأسنان أو تشوه شكلها، كما يعوق حركة اللسان وقد يجتاز الطفل هذا عملية تقويم تتضمن وضع دعائم للأسنان بالفك العلوي مما قد يؤثر في حركة اللسان مرة أخرى ومن ثم تؤدي إلى مزيد من اضطرابات النطق

(د.فكري لطيف متولي: 2015، ص 90-94).

3-تأثير اضطرابات النطق على مظاهر النمو:

تؤثر اضطرابات النطق بصورة عامة على مختلف جوانب النمو لدى الأطفال الذين يعانون منها، فهم يعانون من مشكلات انفعالية مثل الشعور بعدم الثقة بالنفس والارتباك والإحباط نتيجة للسخرية التي يتعرضون لها من قبل أقرانهم، كما يعانون من مشكلات أكاديمية مثل التهجئة وصعوبات القراءة، ويكونون أقل رغبة في الاشتراك في أنشطة اللعب وأنشطة الفصل الدراسي مع أقرانهم، كما أنهم يعانون من مشكلات اجتماعية مثل صعوبة التواصل والتفاعل مع الآخرين، ويعانون أيضا من مشكلات اللغوية.

وتؤثر اضطرابات النطق على الأطفال الذين يعانون منها بصورة مختلفة تبعا لدرجتها، وحدتها وفيمايلي سنوضح تأثير اضطرابات النطق على الأطفال بحسب شدة هذا الاضطراب على النحو الآتي:

3-1- تأثير اضطرابات النطق على الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطق بسيطة:

إن تأثير اضطرابات النطق على الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطق بسيطة غير مباشرة وقليل غالبا ما ينمو كلام هؤلاء الأطفال بصورة طبيعية، كما يكونون غير مدركين لطريقة كلامهم غير الطبيعية ولكنهم قد يتعرضون للسخرية من قبل الآخرين بسبب طريقة كلامهم كما قد تكون اضطرابات النطق سببا للذي نوع من أنواع صعوبات التعلم لديهم في المدرسة.

3-2- تأثير اضطرابات النطق على الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطق متوسطة:

تؤثر اضطرابات النطق على الأطفال الذين يعانون من اضطراب نطق متوسطة تأثيرا واضحا فنجدهم يحجمون عن الاختلاط بالآخرين بسبب طريقة كلامهم، كما أن الآخرين عندما يلاحظون معاناتهم من اضطرابات النطق فإنهم قد يفترضون أنهم يتصفون بالغباء وتصبح اضطرابات النطق التي يعانون منها بمثابة عبء لا يمكنهم تحمله، ولذلك نجدهم يشعرون بالإحراج والارتباك مما يجعلهم ينسحبون بعيدا عن أقرانهم وينطوون على أنفسهم ويؤثرون ويفضلون أن يختلون بأنفسهم على الدوام.

3-3- تأثير اضطرابات النطق على الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطق شديدة:

إن تأثير اضطرابات النطق على الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطق شديدة تأثيرا شديدا حيث نجد أن نموهم الاجتماعي يتأثر بصورة سلبية، كما أن الأفراد الآخرين المحيطين بهم يجدون صعوبة في فهم ما يقولونه، وربما يحتاج هؤلاء الأطفال.

(د. مهاز خلو، د. عفراء خليل: 158، 2022-159)

4- أنواع اضطرابات النطق:

تنقسم الإضطرابات الخاصة بالنطق والكلام إلى اضطرابات اللغة التعبيرية كالآتي:

- اضطراب النطق:

عندما نتحدث عن النطق، فإننا نقصد بذلك قيام أعضاء النطق بعملها بالشكل المطلوب وبالتالي إنتاج كل صوت بشكل طبيعي، وأن أي خلل أو اضطراب في قيام أي عضو من

أعضاء النطق يجعلنا نقول اضطراب نطقيا قد نتج عن ذلك، ويعرف اضطرابات النطق بأنها: "تلك العملية التي يتم من خلالها التركيز على أي خلل في عملية وطريقة النطق، وطرق لفظ الأصوات، وتشكيلها، أو إصدار الأصوات بشكل صحيح".

في حين يعرف آخر بأنها مشكلة أو صعوبة في إصدار الصوت اللازم للكلام بطريقة صحيحة وعيوب النطق تحدث في الأصوات الساكنة أو في الأصوات المتحركة، كما أنه يمكن أن يشمل بعض الأصوات أو جميع الأصوات في أي موضع من الكلمة. بينما تم تعريف اضطرابات النطق في الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصي الإحصائي للإضطرابات العقلية الصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSMIV 1994) أنه فشل في استخدام أصوات الكلام المتوقعة نهائيا والتي تكون مناسبة لعمر الفرد العمر وذكائه ولهجته، ويتضح في إصدار صوتي رديء أو تلفظ غير مناسب... ويتألف الاضطراب النطقي من: أخطاء في إصدار الصوت، أو إبدال الصوت مكان آخر، أو حذف أصوات مثل الحروف الساكنة التي تقع في آخر الكلمة، وتشويه وتحريف لنطق الكلمة... الخ، مما يعطي انطباعا بأنه كلام طفلي وفي نفس سياق التعريفات السابقة فقد عرف اضطراب النطق بأنه: "هو ذلك الاضطراب الذي يحدث نتيجة وجود أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مكانها وعدم تشكيلها بصورة صحيحة بحيث تختلف درجات اضطرابات النطق من مجرد اللثغة البسيطة إلى الاضطراب الحاد، حيث يخرج الكلام غير مفهوم نتيجة الحذف والاببدال، والتشويه والإضافة".

يمكن تعريف اضطراب النطق بأنها: "خلل في نطق الطفل البعض الأصوات اللغوية يظهر في واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية: إبدال (نطق صوت بدلاً من صوت آخر)، أو حذف (نطق الكلمة ناقصة صوتاً أو أكثر)، أو تحريف وتشويه (نطق الصوت بصورة تشبه الصوت الأصلي غير أنه لا يماثلته تماماً)، أو إضافة (وضع صوتاً زائداً إلى الكلمة).

-الاببدال: Substitution-

ويحدث فيه استبدال الطفل نطق صوت بصوت آخر كأن يستبدل الطفل نطق صوت/ر/ بصوت /ل/ فيقول مثلاً شجلة بدلاً من شجرة، وملعب بدلاً من مركب... ويقع الإبدال مع

الأصوات أخرى مثل ابدال /ج/ بصوت /د/ فيقول الطفل دردل بدلاً من جردل، ودابر بدلاً من جابر، ويستبدل أيضاً صوت /ك/ بصوت/ت/، فيقول تراسة بدلا من كراسة، وستينة بدلا من سكينه.

وغالبا ما يحدث الإبدال نتيجة تحرك نقطة المخرج إلى الأمام، ويسمى "إبدال أمامي" أو إلى الخلف ويسمى إبدال خلفي " فعندما ينطق الطفل صوت /د/ بدلا من صوت/ج/ فيقول مثلا دوافه بدلاً من جوافه، فهذا يعني أن لسان الطفل قد تحرك إلى الأمام، فصوت /ج/ ينطق من وسط اللسان، أما صوت /د/ فينطق من حرفه، وفي هذه الحالة يطلق على ذلك إبدال أمامي أما إذا كان الطفل ينطق صوت/ع/ بدلا من صوت /ق/ فيقول الطفل ثمر بدلا من قصر فهذا يعني أن مخرج الصوت تحرك من أقصى اللسان إلى أقصى الحلق، وهذا ما يعرف بالإبدال الخلفي.

ولا يتسم الإبدال بالثبات حيث يبدل الطفل صوتاً بصوت معين في كل مواضع الكلمة، بل إننا قد نجد الطفل مثلا عند نطق صوت /س/ في أول الكلمة فقد يستبدله إلى صوت /ث/ فيقول ثيارة بدلا من سيارة، وعند نطق صوت /س/ في وسط الكلمة يستبدله بصوت /ش/ فيقول شمشية بدلا من شمسية، بينما إذا أراد نطق /س/ في آخر الكلمة فقد يستبدله بصوت /ت/ فيقول موت بدلاً من موس وهكذا وبعد وهكذا ويعد اضطراب الإبدال من أكثر اضطرابات النطق شيوعاً بين الأطفال، وخاصة حتى سن السادسة، وأحيانا السابعة من العمر.

-الحذف: Omission-

وفيه يقوم الطفل بحذف صوت أو أكثر من الكلمة وعادة ما يقع الحذف في الصوت الأخير من الكلمة، مما يتسبب في عدم فهمها، إلا إذا استخدمت في جملة مفيدة، أو في محتوى لغوي معروف لدى السامع، وقد لا يقتصر الحذف على صوت إنما قد يمتد لحذف مقطع من الكلمة فيقول الطفل مام بدلا من حمام، ويقول "مك" بدلاً من سمكة وقد يتم الحذف عند توالي صوتين ساكنين في أي موقع من الكلمة دون أن تتكون هناك قاعدة حذف ثابتة ومحددة، أي أن الطفل قد يحذف الصوت الساحة الساكن الأول ومعرفة الحاجة، أو الفكرة التي يريد فيقول فرصة بدلا

من مدرسة وتسبب عملية الحذف صعوبة في فهم كلام الطفل التعبير عنها، مما يؤثر على الطفل، وتؤدي إلى إرتبأكه وشعوره بعدم القدرة على توصيل أفكاره للآخرين.

وبصورة عامة يتصف الأطفال الذين يعانون من الحذف بما يلي:

1-كلامهم يتميز بعدم النصح أو الكلام الطفلي وتشير نتائج الدراسات إلى أن الحذف يعد من اضطرابات النطق الحادة، سواء بالنسبة لفهم الكلام أو التشخيص، وكلما زاد الحذف في الإسلام الطفل صعب.

2-يقل الحذف في كلام الطفل مع تقدمه في السن، ومع ذلك فقد يظهر لدى الكبار ممن يعانون من خلل في أجهزة النطق، أو اضطرابات في الجهاز العصبي، وكذلك الأطفال الذين يعانون من التوتر الشديد، وأولئك الذين يتحدثون بسرعة كبيرة.

3-غالبا يميل الأطفال إلى حذف بعض أصوات الحروف بسعر أكبر من الحروف الأخرى، فضلا عن أن الحذف يحدث غالبا في مواضع معينة من الكلمات، فقد يحذف الأطفال أصوات /ج/، /ش/، /ف/، /ر/، إذا أنت في أول الكلمة أو في آخرها، بينما ينطقها إذا أنت في وسط الكلمة.

-التحريف أو التشويه Distortion:

وفيه ينطق الطفل الصوت بشكل يقربه من الصوت الأصلي، غير أنه لا يشبهه تماما، أي ينطق الطفل جميع الأصوات التي ينطقها الأشخاص العاديون، ولكن بصورة غير سليمة المخارج عند مقارنتها باللفظ السليم، حيث يبعد الصوت عن مكان النطق الصحيح ويستخدم طريقة غير سليمة في عملية إخراج التيار الهوائي لإنتاج ذلك الصوت.

ويحدث التحريف نتيجة لعدة أسباب منها ما يلي:

- 1- تأخر الكلام عند الطفل حتى السنة الرابعة.
- 2- وجود كمية من اللعب الزائد عن الكمية الطبيعية.
- 3- ازدواجية اللغة لدى الصغار أو بسبب طغيان لهجة على أخرى.
- 4- حشوه الأسنان سواء بتساقط الأسنان الأمامية أو على جانبي الفك السفلي.

5- قد ينتج عن مشكلة كلامية والسرعة مثلاً.

والى غير ذلك من الأسباب الأخرى التي قد تساهم في اضطراب التعريف أو التشويه ولتوضيح هذا الاضطراب يمكن وضع اللسان خلق الأسنان الأمامية إلى أعلى دون أن يلمسها، ثم محاولة نطق بعض الكلمات التي تتضمن أصوات /س/،/ز/ مثل: ساهر، زاهر، سهران، سلمى.

-الإضافة Addition

وفيه يضيف الطفل صوتاً زائداً إلى الكلمة مما يجعل كلامه غير واضح وغير مفهوم ومثل هذه الحالات إذا استمرت مع الطفل أدت إلى صعوبة في النطق، مثال ذلك: سسمكة، ممروحة... وغيرها أو تكرار مقطع من كلمت أو أكثر واوا.

(د. فكري لفيف متولي: 2015 ص: 121-125)

خلاصة:

في ختام هذا الفصل نجد أن الإضطرابات النطقية تعد مشكلة صحية تؤثر على قدرة الأفراد على التواصل الفعال، مما قد يؤدي إلى تحديات في التفاعل الاجتماعي والتعليمي والمهني، من خلال ما ذكرته في هذا الفصل من تعريف للاضطرابات النطقية والأسباب النوعية وكذا المسببات العامة وما ينتج عنها من آثار، ومن خلال ما عرضناه في فصلنا هذا يكون الفهم أعمق للاضطرابات النطقية وتأثيرها على الأفراد الذين يواجهون تحديات في التواصل مع المجتمع. إن الوعي بهذه القضايا يسهم في تعزيز الرعاية الصحية والتواصل الفعال مع الأفراد والاندماج الاجتماعي والنجاح في مختلف مجالات الحياة.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة وإعدادها

تمهيد:

تعد المنهجية العلمية الركيزة الأساسية لأي دراسة أكاديمية تسعى إلى تحقيق نتائج موثوقة وقابلة للتفسير إذ إن الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية يتطلب الإلتزام بخطوات بحثية منظمة ومنهجية دقيقة، تبدأ من تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات، وتتم بإختيار العينة وتصميم ادوات البحث المناسبة، وصولاً إلى جمع البيانات وتحليلها بأساليب علمية تضمن الصدق والثبات. وبناء على ذلك، حرصت الطالبتين في هذه الدراسة على الإلتزام بمنهجية علمية دقيقة، تتماشى مع متطلبات البحث الأكاديمي الرصين، بما يضمن تقديم نتائج ذات موثوقية وشكل منهجي منظم.

1- منهج الدراسة:

يعد المنهج الوصفي أكثر المناهج شيوعاً وإنتشاراً وإستخداماً في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة، ويركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة وموضوع البحث، ويعتبر المنهج الوصفي عن جمع البيانات بنوعيهما الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لإستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبين الظواهر الأخرى، والوصول إلى تعميمات.

(حسن محمد عبد الباسط، 1990، ص198).

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي في البحث كونه سيتناول العلاقة بين متغيرين (الإدراك السمعي والاضطرابات النطقية) ويعبر عن هذه المتغيرات كمياً وكيفياً، فهو أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها.

(عطوي جودت، 2007، ص173).

2- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي، من تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي ممن تتراوح أعمارهم بين (8-10 سنوات)، يزاولون دراستهم بمدارس التعليم الإبتدائي، التابعة لوزارة التربية والتعليم لمديرية التربية لولاية الأغواط، حيث بلغ عددهم الاجمالي (323) تلميذ وتلميذة، موزعين على خمس إبتدائيات بمستوى السنة الرابعة إبتدائي ب 12 قسم.

وقد تم إختيار التلاميذ لعدد من الأسباب التي يمكن إيضاها فيما يلي:

تلاميذ السنة الرابعة الذين تتراوح أعمارهم بين 8-10 سنوات لأن في هذا المستوى من التمدرس تكون لدى التلاميذ القدرة على القراءة وعلى فهم تعليمات الاختبارات وتطبيقها وفق المطلوب.

الإضطرابات النطقية تكون قد تكونت أعراضها لدى التلاميذ بفعل عوامل الممارسات ومبادئ التعلم مما يمكن ملاحظتها، وقيامها في هذا السن.

3- عينة الدراسة:

-لقد أصبحت العينات أساساً في الكثير من الدراسات النظرية والعلمية، حيث يعتمد عليها الباحثون كونها توفر الكثير من الوقت والجهد والمال، وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على عينة قصدية لتلاميذ السنة الرابعة إبتدائي، الذين يعانون من اضطرابات نطقية، وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية بإستعمال إختبار نطق الأصوات (إعداد: نورهان ثروت).

3-1 -وصف العينة الأساسية للبحث الحالي:

-بعد العملية التصفية التي قامت بها الطالبتين والنتائج المتوصل إليها من خلال إستبعاد التلاميذ العاديين وأخذ المضطربين نطقياً استقرت العينة الأساسية لهذه الدراسة عند 30 تلميذ وتلميذة من قسم الرابعة إبتدائي تتراوح أعمارهم ما بين (8-10) سنوات، مستعملين اللغة العربية، وكلهم يعانون من اضطرابات نطقية مقسمين حسب الجنس (إناث-ذكور) وحسب السن: قامت الطالبتين بإختيار عينة البحث الأساسية لهذه الدراسة من مؤسسات التعليم الإبتدائي من خمس مدارس ابتدائية وهي مدرسة روان بن حرز الله، أمحمد قلويزة... الخ ويصل عددهم الإجمالي إلى 323 تلميذ وتلميذة، و30 منهم يعانون من اضطرابات نطقية.

3-2 مراحل اختبار العينة:

تم اختيار العينة الأساسية بطريقة قصدية من مجموع الإجمالي لتلاميذ (323) وكان ذلك عبر مراحل:

- المرحلة الأولى:

بعد حصول الطالبتين على التسهيلات المتمثلة في رخصة لإجراء البحث الميداني بمؤسسات التعليم الإبتدائي لولاية الأغواط من مفتشية التربية والتعليم، ثم الإلتفاف بمجموعة المدارس الإبتدائية بلغ عددهم 5 مدارس، ووفقاً لما لاحظت الطالبتين بعد الاطلاع على المدارس والإلتقاء بالمسؤولين بالإدارة والمعلمين والإطلاع على مرافقها، تبين للطالبتين اختيارهم لعدة أسباب منها:

- المساندة والدعم الإداري، من قبل المسؤولين بالمدرسة.

- الاستعداد التام للمعلمين لتقديم يد العون مع الباحث.
- توفير الإمكانيات اللازمة كوجود قاعة فارغة أو هادئة، بحيث تتمكن الطالبتين من تطبيق المقاييس إما فردياً أو جماعياً.
- المرحلة الثانية:

تطبيق إختبار نطق الأصوات (إعداد نورهان ثروت) على عينة الدراسة 323 تلميذ وتلميذة تم تصنيف التلاميذ إلى صنفين تلاميذ يعانون وتلاميذ أسوياء، وحسب الجنس إناث وذكور

الجدول رقم 01: توزيع العينة الأساسية حسب الجنس

الفئة	العدد	النسبة من الإجمالي 323.
ذكور مضطربو النطق	23	7,12 %
إناث مضطربات النطق	7	2,17 %
إجمالي مضطربي النطق	30	9,29 %
تلاميذ عاديون	293	90,71 %

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ المضطرب بين نطقيا تمثل 9,29 % من مجموع العينة، أي ما يعادل 30 تلميذاً..

ويلاحظ ان الذكور يشكلون الأغلبية ضمن هذه الفئة اذ بلغ عددهم 23 تلميذاً بنسبة 7.12 %، مقارنة بـ 7 تلميذات فقط بنسبة 2.17 %.

وتشير هذه الفروقات إلى أن الذكور أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النطقية مقارنة بالإناث، أما بقية التلاميذ وعددهم 293، فيصنفون ضمن التلاميذ العاديين الذين لا يعانون من اضطرابات نطقية، وهو ما يمثل النسبة الأكبر من العينة بـ 90,71 %

المرحلة الثالثة:

- بعد التأكد من وجود اضطرابات نطقية، تم ضبط خصائص العينة من حيث السن، الجنس السلامة الحسية والعقلية، وتم استبعاد أي تلميذ يعاني من إعاقة سمعية أو تأخر عقلي، ثم تم

تطبيق مقياس الإدراك السمعي على أفراد العينة النهائية (30 تلميذ) لقياس مهاراتهم في التمييز السمعي والانتباه السمعي، وذلك في إطار دراسة العلاقة بين الإدراك السمعي والاضطرابات النطقية.

3-3 خصائص العينة:

تتكون عينة الدراسة من (30) تلميذاً مضطرباً نطقياً، تم اختيارهم بطريقة قصدية من بعض المدارس الابتدائية، وقد خضعت لخطوات لضبطها وفقاً لمتطلبات الدراسة وتتميز بالخصائص التالية:

- العدد: بلغ العدد الإجمالي للأفراد العينة (30) تلميذاً مضطرباً نطقياً.

- الحالة النطقية: جميع أفراد العينة يعانون من اضطرابات نطقية تتنوع بين الحذف، الإبدال التشويهي، أو أكثر من نوع في آن واحد.

- التوزيع حسب الجنس:

ذكور: 23 تلميذاً، بنسبة (76,67 %)

إناث 7 تلميذات، بنسبة (23,33 %)

- الفئة العمرية: تتراوح أعمار أفراد العينة بين (8 و 10 سنوات)

- المستوى الدراسي:

ينتمي أفراد العينة إلى الطور الابتدائي، وتحديداً إلى السنة الرابعة ابتدائي.

- الحالة السمعية:

تم إستبعاد التلاميذ الذين يعانون من إعاقات أو ضعف سمعي لضمان أن يكون الإدراك السمعي سليماً من الناحية الحسية.

- القدرات العقلية:

- يتمتع جميع أفراد العينة بمستوى ذكاء طبيعي، ولا يعانون من إعاقات عقلية أو تأخر ذهني، وذلك بناء على ملاحظات الأساتذة.

4- حدود الدراسة:

- تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي.

أ- **الحدود الزمنية:** إمتدت الفترة الزمانية للدراسة حوالى 4 أشهر من شهر فيفري 2025 الى ماي 2025 مقسمة الى قسمين:

- **الفترة الأولى:** حيث قمنا بجمع أكبر قدر من البيانات المتعلقة بالموضوع قصد الإحاطة والإلمام قدر الإمكان بمشكلة الدراسة وكذا القيام بالدراسة الاستطلاعية، حيث إمتدت على مدى شهرين من شهر فيفري 2025 إلى شهر مارس 2025.

- **الفترة الثانية:** وهى الفترة الخاصة بتطبيق الأدوات وتحليل النتائج والخروج بإستنتاجات المتعلقة بالدراسة على العينة المختارة، وقد إمتدت الفترة حوالى شهرين، من شهر أفريل 2005 إلى شهر ماي 2025.

ب- **الحدود المكانية:** تمثلت في مؤسسات التربية والتعليم العمومية -بمدينة الأغواط -
الجدول رقم 02: يوضح الحدود المكانية حسب الاسم والموقع

إسم المدرسة	الموقع
مدرسة روان بن حرز الله	حي 600 سكن - المقام
مدرسة كرامة محمد	حي المحافير
مدرسة أحمد قلوزة	حي 482 سكن
مدرسة أحمد التاوتي	حي المعمورة
مدرسة طاهر دني	حي المعمورة

ج- **الحدود البشرية:** عينة من تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي، تكونت من 323 فرداً و 30 منهم من ذوي الإضطرابات النطقية حيث تتراوح أعمارهم من 8 إلى 10 سنوات.

د-الحدود الموضوعية: إقتصار البحث على دراسة مهارات الإدراك السمعي وعلاقتها بالاضطرابات النطقية دون التطرق لإضطرابات اللغة الأخرى أو العوامل النفسية المصاحبة.

5- وصف أدوات الدراسة:

وقع إختيارنا ضمن هذه الدراسة على أداتين رئيسيتين، تمثلان الوسيلة الأساسية لجمع البيانات:

5-1 اختيار نطق الأصوات:

إعتقدت الطالبتين فى هذه الدراسة على أداة تقييم نطق الأصوات لدكتورة نورهان ثروت وهي أداة تهدف إلى قياس قدرة التلميذ على نطق الأصوات اللغوية العربية في مواقعها المختلفة داخل الكلمة (أولها، وسطها، وآخرها)، لتحديد نوعية الأخطاء النطقية التي قد يعاني منها الطفل، من الإستبدال، الحذف، التحريف والتشويه، وذلك قصد تحديد طبيعة الإضطراب.

- تتكون الأداة من مجموعة من الكلمات التي تحتوي على الأصوات المستهدفة
- استمارة تسجيل الأداء التي تتضمن: الصوت المستهدف، الكلمة المستخدمة، نوع النطق (صحيح / خاطئ)، نوع الخطأ، والملاحظة الإضافية.

-كيفية التطبيق:

يتم عرض الكلمات على التلميذ وطلب نطقها، ثم يسجل الأداء في الإستمارة وفق مقياس ثنائى.

نطق صحيح: 1 نقطة

نطق خاطئ: 0 نقطة

-يحسب مجموع النقاط ويحول إلى نسبة مئوية تمكن من تصنيف الأداء النطقى كما يلى:

من 90% إلى 100% نطق سليم.

من 75 % إلى 89 % نطق مقبول مع بعض الأخطاء

من 50 % إلى 74 %نطق يحتاج إلى علاج

أقل من 50 % إضطراب نطقي واضح يتطلب تدخلاً عاجلاً.

5-2- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الإدراك الإسماعي:

يعد هذا المقياس من الأدوات التشخيصية المصممة للكشف عن صعوبات الإدراك الإستماعي لدى التلاميذ، وقد أعده الدكتور فتحي مصطفى الزيات، يعتمد المقياس على تقديرات المعلمين أو أولياء الأمور لسلوك التلميذ في مواقف متنوعة تظهر مدى قدرته على الإدراك الإستماعي. يتكون المقياس من 20 فقرة، وكل فقرة تصف سلوكاً معيناً مرتبطاً بصعوبات الإدراك الإستماعي. يتم التقدير باستخدام سلم خماسي يتراوح بين.

- دائماً (5 درجات)
- غالباً (4 درجات)
- أحياناً (3 درجات)
- نادراً (م درجتان)
- لا ينطبق (1 درجة)

* يتم جمع درجات الفقرات للحصول على الدرجة الكلية، حيث تشير الدرجات المرتفعة إلى وجود مؤشرات قوية على صعوبات في الإدراك الإستماعي.

* وقد تم تطبيق هذا المقياس من خلال توزيع الإستبيان على المعلمين، مع الحرص على توفير تعليمات دقيقة لضمان الموضوعية، وتفادي تعبئة أكثر من إستمارة في جلسة واحدة حفاظاً على دقة التقدير.

6- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

يهتم الباحثون في ميدان العلوم التربوية والنفسية بالحصول على بيانات ومعلومات دقيقة حول الظواهر المدروسة، ومن أجل ذلك يقدمون على اختيار الوسائل والأدوات المناسبة لهذه المهمة، ويعتبر الشرط الأساسي لاستخدام أي أداة في جمع البيانات هو أن تتميز بالصدق والثبات.

ولقد قام الباحث بحساب الصدق:

أولاً: الخصائص السيكومترية لمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الإدراك السمعى.

* حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (طريقة المقارنة الطرفية).

الجدول رقم 03: يوضح درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الإدراك السمعي.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الدرجات الأعلى	9	82.33	3.20	57.99	16	0.0001
الدرجات الأدنى	9	20.11	0.33			

الجدول التالي يوضح نتائج المقارنة الطرفية بين متوسطات الأفراد الذين تحصلوا على الدرجات الأعلى ومتوسطات الأفراد الذين تحصلوا على الدرجات الأدنى في الاختبار بتطبيق اختبار الفروق (T.test)، حيث تبين أن القيمة ت المحسوبة قد بلغت (57.99) عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي يمكن القول أنها دالة احصائية. إذن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التي حصلت على الدرجات الأعلى في اختبار صعوبات الإدراك السمعي وبين المجموعة التي حصلت على الدرجات الأدنى في الاختبار. هذا ما يدل على الاختبار له قدرة على التمييز بين المجموعتين المختلفتين، وبالتالي تجعلنا نتأكد من صدق الاختبار وصلاحيته للدراسة الحالية.

النتائج: تم حساب ثبات مقياس الإدراك السمعي بطرية ألفا كرونباخ والجدول التالي يبين ذلك. الجدول رقم 04: يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الإدراك السمعي.

العينة	ألفا كرونباخ
20	0.99

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ قدرت ب (0.99) وهي قيمة مرتفعة تدل على درجة ثبات المقياس.

ثانيا: الخصائص السيكمترية لمقياس اضطرابات النطق.

حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (طريقة المقارنة الطرفية).

الجدول رقم 05: يوضح درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس اضطرابات النطق

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الدرجات الأعلى	9	80.56	6.24	28.32	16	0.0001
الدرجات الأدنى	9	21.00	0.86			

الجدول التالي يوضح نتائج المقارنة الطرفية بين متوسطات الأفراد الذين تحصلوا على الدرجات الأعلى ومتوسطات الأفراد الذين تحصلوا على الدرجات الأدنى في الاختبار بتطبيق اختبار الفروق (T.test)، حيث تبين أن القيمة ت المحسوبة قد بلغت (28.32) عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي يمكن القول أنها دالة احصائيا. إذن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التي حصلت على الدرجات الأعلى في اختبار اضطرابات النطق وبين المجموعة التي حصلت على الدرجات الأدنى في الاختبار. هذا ما يدل على الاختبار له قدرة على التمييز بين المجموعتين المختلفتين، وبالتالي تجعلنا نتأكد من صدق الاختبار وصلاحيته للدراسة الحالية.

النتائج: تم حساب ثبات مقياس اضطرابات النطق بطرية ألفا كرو نباخ والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول رقم 06: يوضح معامل ألفا كرو نباخ لمقياس اضطرابات النطق.

ألفا كرو نباخ	العينة
0.99	20

جدول

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ قدرت ب (0.99) وهي قيمة مرتفعة تدل على درجة ثبات المقياس.

7 - الأساليب الإحصائية:

لقد تم الإستعانة بالأساليب الإحصائية التالية وهي الأكثر مناسبة لنوعية القروض ونوعية البيانات المستخدمة في الدراسة الحالية:

أ- المتوسط الحسابي:

يعرف البعض المتوسط الحسابي لمجموعة الدرجات أو القيم بأنه القيمة التي وزعت على كل فرد من أفراد العينة، مجموع هذه القيم هو المجموع الحقيقي للقيم الأولى.

(محمود أبو النيل 1987، ص 101)

ب الانحراف المعياري:

هو عبارة عن مقياس لمبلغ تشتت الدرجات أو إنتشارها أو تعثرها أو بعد كل منها عن المتوسط الحسابي للمجموعة التي تنتمي إليها، وبلغة علم النفس والتربية والانحراف المعياري هو المعيار الذي يوجد بين أفراد الجماعة من فروق فردية، وبالتالي يكشف لنا حجمه عن تجانس المجموعة أو عدم تجانسها أو ما يوجد من إنسجام بين أفرادها في الظاهرة المقاسة من عدمه.

(العيسوي، 1997، ص 160)

ج-معامل الارتباط ميرسون: يستخدم لإيجاد العلاقة بين مجموعتين من الدرجات وقيمة تتراوح ما بين (1) و (1+)، فالقيمة (-1) إرتباط تام سالب و القيمة (1+) تعني إرتباط تام موجب، والقيمة (0) تعني عدم وجود ارتباط بين متغيرين.

(صلاح الدين علام، 2000، ص 119)

د- اختبار الفروق T Test :

يستخدم اختبار (T) كوسيلة لمعرفة الفرق بين المجموعتين، عما إذا كان هذا الفرق فرقاً جوهرياً... أى له دلالة إحصائية أم لا، فإذا كان له دلالة إحصائية فمعنى هذا الفرق حقيقي، إما إذا كان هذا الفرق ليس جوهرياً أي ليس حقيقياً، فإن هذا يعني أن الفرق سوف يختفي عند إجراء هذا البحث عدة مرات.

(عباس محمود عوض، 1990، ص 141)

هـ- برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

SPSS- هي الحروف الأولى للعبارة Statistical package or social Science وتعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهو من أكثر البرامج الإحصائية استخداماً في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والتجارية والزراعية والهندسية والطبية لإجراء التحليلات الإحصائية المختلفة.

(السيد أبو هاشم، 2009، ص 4)

خلاصة:

كان الهدف من عرضنا لهذا الفصل الذي يعتبر أول خطوة من خطوات الجانب التطبيقي للدراسات العلمية، هو عرض منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية، بدءاً بالمنهج المناسب لعملية التحليل ثم مجتمع البحث وبعد ذلك عينة الدراسة ومراحل إختيارها وخصائصها، مروراً بحدود الدراسة-زمنياً، مكانياً، بشرياً، موضوعياً، ثم وصف الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

من خلال قياس خصائصها السيكمترية الصدق والثبات وإنهاء والأساليب الإحصائية، ولإعتمادنا على أدوات جاهزة ومجربة سابقاً، ولطبيعة العينة المحددة، لم تجر دراسة استطلاعية، وقد تم الإنتقال مباشرة إلى الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

تمهيد:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف العلاقة بين الإدراك السمعي واضطرابات النطق لدى عينة من ذوي اضطرابات النطق، لذا كان على الطالبان بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة والقيام بتصحيحها وتقريغها وإخضاعها للمعالجة الإحصائية بناء على متطلبات فرضيات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) يقوم بمرحلة أخرى تتبع الجانب التطبيقي تتعلق، بعرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها، حيث سيتم عرض نتائج كل فرضية من فرضيات الدراسة على حدا مع التحليل والتفسير المناسب وبعد ذلك يتم عرض الاستنتاج العام وفيه تجميع لكافة ما حوته الدراسة من نتائج.

بعد تطبيق الاختبار على العينة المدروسة، والحصول على البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تأتي مرحلة عرض النتائج وتحليلها، بحيث سيتم عرض بيانات كل فرضية من فرضيات الدراسة وإعطائها التحليل الإحصائي المناسب.

1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

التذكير بالفرضية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك السمعي واضطرابات النطق لدى أفراد العينة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الطالبتان بحساب معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة وفي الجدول أسفله عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

الجدول رقم (07): يوضح نتائج للفرضية الأولى العلاقة بين الإدراك السمعي واضطرابات النطق.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05
0,77	0,02	19,68	53,71	الإدراك السمعي
		17,25	51,09	اضطرابات النطق

يتضح من الجدول رقم (07) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الإدراك السمعي واضطرابات النطق لدى أفراد العينة حيث بلغ معامل الارتباط. (0.02). وبالتالي تحققت الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة بين الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان صعوبات الإدراك السمعي لا يؤثر على ذوي اضطرابات النطق وليس من محدداتها فمن الممكن ايجاد شخص يعاني من صعوبات الإدراك السمعي ونطقه سليم وهذا راجع لعدة عوامل تحددها طبيعة الصعوبة.

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

التذكير بالفرضية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك السمعي والسن لدى افراد العينة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الطالبتان بحساب معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة وفي الجدول أسفله عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية:

الجدول رقم 08: يوضح نتائج للفرضية الثانية العلاقة بين الإدراك السمعي والسن.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05
0,65	0,04	19,68	47,56	الإدراك السمعي
		7,35	49,25	السن

يتضح من الجدول رقم (08) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الإدراك السمعي والسن لدى افراد العينة حيث بلغ معامل الارتباط. (0.04). وبالتالي تحققت الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة بين الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة ان صعوبات الإدراك السمعي لا يتأثر بالتقدم بالسن وليس من محدداته دون ان تكون هناك كفاءة ومتابعة وعلاج لصعوبات الإدراك السمعي.

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

التذكير بالفرضية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات النطق والسن لدى افراد العينة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الطالبتان بحساب معامل الارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة وفي الجدول أسفله عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية:

الجدول رقم (09): يوضح نتائج للفرضية الثالثة العلاقة بين اضطرابات النطق والسن.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05
0,81	0,02	17,25	49,97	اضطرابات النطق
		7,35	49,25	السن

يتضح من الجدول رقم (09) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين اضطرابات النطق والسن لدى افراد العينة حيث بلغ معامل الارتباط. (0.02). وبالتالي تحققت الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة بين الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان اضطرابات النطق لا تتأثر بالتقدم بالسن وليس من محدداته دون ان تكون هناك كفاءة ومتابعة وعلاج.

4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

التذكير بالفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات الإدراك السمعي تعزى لمتغير الجنس لدى افراد العينة وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب قيمة -T- بين الجنسين وفي الجدول أسفله عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

الجدول رقم (10): يوضح نتائج الفرضية الرابعة الفروق في الإدراك السمعي تبعا للجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	15	46.64	26.753	0.167	28	0.868
إناث	15	47.54	27.123			

وباستعراض نتائج الفرض الرابع والتي دلت النتائج فيه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اختبار الادراك السمعي بين الجنسين وقد بينت النتائج أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أدواتها. كانت مقارنة جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (46.64) في حين بلغ عند الإناث (47.54) وبانحراف معياري قدر ب (26.753) وعند الإناث قدر ب (27.123)، وهي قيم غير دالة عند مستوى (0.05). مما يدل على انه لا توجد فروق في صعوبات الادراك السمعي تعزى للجنس. ويمكن تفسير هذه النتائج انه لا يمكن اعتبار الجنس من محددات صعوبات الادراك السمعي لدى الجنسين في هذه الدراسة وأن الإناث والذكور لهم نفس الصعوبات في الادراك السمعي.

5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

التذكير بالفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات النطق تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد العينة وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب قيمة -T- بين افراد العينة وفي الجدول أسفله عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الاحصائية.

الجدول رقم (11): يوضح نتائج الفرضية الخامسة الفروق في اضطرابات النطق تبعا للجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	15	46,74	26,83	0.411	28	0.682
إناث	15	44,60	25,20			

وباستعراض نتائج الفرض الخامس والتي دلت النتائج فيه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اختبار اضطرابات النطق تبعا للجنس وقد بينت النتائج أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أدواتها. كانت مقارنة

جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (44.16) وقدر عند الإناث ب (47.11). وبانحراف معياري قدر عند الذكور (25.38) في حين بلغ عند الإناث (26.60) وهي قيم غير دالة عند مستوى (0.05). مما يدل على أنه لا توجد فروق في اضطرابات النطق تعزى للجنس. ويمكن تفسير هذه النتائج أنه لا يمكن اعتبار الجنس من محددات اضطرابات النطق لدى الجنسين وأن الإناث والذكور لهم نفس الخصائص الفيزيولوجية في اضطرابات النطق.

الفصل السادس

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الفرضيات التي تحصل عليها الطالبان في الدراسة الحالية وذلك لمحاولة معرفة العلاقة الارتباطية والفروق الموجودة بين الادراك السمعي واضطرابات النطق باختلاف الجنس والسن.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التذكير بالفرضية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك السمعي والاضطرابات النطق لدى عينة من ذوي اضطرابات النطق، ولقد اسفرت نتائج المعالجة الإحصائية عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متغيرات الدراسة ويمكن تفسير هذه النتيجة ان صعوبات الإدراك السمعي الية معرفية تسعى للتعرف على ما نسمعه وما نبصره من صور سمعية وبصرية ومن خلال هذه الصور وترجمتها يتحدد السلوك اللغوي فتظهر عبر رسالة نطقية.

ولقد اكدت فاطمة ناصر حسين على أن قدرة الفرد على التعرف إلى ما يسمع وتفسيره، والإدراك السمعي غير السمع فالسمع قدرة الفرد على نقل الأصوات التي يسمعها على شكل إشارات عصبية إلى الدماغ من خلال أعضاء الحس أو الأجهزة السمعية وهي وظيفة ميكانيكية، بينما الإدراك السمعي هو تفسير هذه الإشارات العصبية وإعطائها معانيها ودلالاتها، ويحدث الإدراك السمعي عندما يقوم مؤثر ما بالتأثير في الأعضاء السمعية بنقل المعلومات إلى المخ بواسطة العصب السمعي، ويقوم المخ بإدارة المعلومات وتنظيمها وإرسالها على شكل اشارات بواسطة النخاع الشوكي والخلايا العصبية إلى أعضاء الحس التي تترجم إلى استجابة، وتسجل الخبرة المكتسبة في الذاكرة (فاطمة وبيريفان، 2004، ص 243). ولقد أشار أيمن عبد الجليل محمد القاضي أيضا على انه القدرة على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة من الأعضاء السمعية، ومعالجتها ذهنيا في إطار الخبرات السابقة والتعرف عليها وإعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية. ولقد شاهين رسلان على انه القدرة على تفسير وتنظيم المنبهات السمعية التي تتلقاها الأذن (شاهين رسلان، 2009، ص 165) فمن خلال كل هذا تتجلى لنا عدم العلاقة بين صعوبات الإدراك السمعي واضطرابات النطق حيث يؤكد عالم النطق الشهير (فان رايبير 1998 van ripper) على أنها أية انحرافات في الإنتاج النطقي واللغوي المقبول من قبل الآخرين في بيئة معينة وتتمثل تلك الانحرافات في صعوبة فهم اللغة من قبل الآخرين او اعتبار المتبع النطقي واللغوي للشخص الذي يعاني من اضطرابات النطق واللغة غير مريح

للسامع، وكذلك وجود معاناة في إنتاج الكلام وفهمه وعدم تناسب نطق الفرد ولغته مع عمره وجنسه ووضعه الصحي. فمن خلال مآتم عرضه من الادبيات النظرية التي تطرقت الى متغيرات الدراسة فالإدراك السمعي تحور حول تنظيم وفهم المنبهات السمعية في حين برزت الاضطرابات النطقية على انها أية انحرافات في الإنتاج النطقي واللغوي المقبول من قبل الآخرين في بيئة معينة وتتمثل تلك الانحرافات في صعوبة فهم اللغة من قبل الآخرين وفي حدود علمنا لم نحظى في الادبيات النظرية ودراسات سابقة التي اتفقت او اختلفت مع نتائج دراستنا.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التذكير بالفرضية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الادراك السمعي والسن لدى عينة من ذوي اضطرابات النطق، ولقد اسفرت نتائج المعالجة الإحصائية عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متغيرات الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان ارتفاع السن او انخفاضه لا يؤثر على ذوي صعوبات الادراك السمعي وليس من محدداتها فمن الممكن ايجاد شخص كبير في السن يعاني من تبعيات هذه الصعوبات وهذا راجع لعدة عوامل تحددها طبيعة الصعوبة وكذا التأخر في الكفالة والعلاج، وتتجلى صعوبات الادراك السمعي على شكل تباين ملحوظ بين مستوى تحصيل الفرد المتوقع وتحصيله الحقيقي، حيث ينخفض تحصيله الفعلي عن مستوى تحصيل أقرانه، كما يظهر التباين على شكل اضطرابات تؤثر على قدرة الفرد على الاستماع، أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة أو الحساب، الناتجة عن التأخر في الادراك السمعي ونظرا إلى الآثار السلبية التي قد تنشأ مع التقدم في السن عن أشكال هذا الاضطراب على أداء الطلبة فلا بد من الاهتمام و التدخل التربوي المبكر، من اجل تقليل الأضرار والمشكلات التي قد تتجم عن هذه الصعوبات في مراحل التعليم اللاحقة. وتظهر تلك الصعوبات كذلك بشكل خاص في المدرسة الابتدائية، وقد ينجح الأطفال الأكثر قدرة على الذكاء والاتصال والمحاذثة، في تخطي المرحلة الدنيا بنجاح نسبي، دون لفت نظر المعلمين حديثي الخبرة أو غير المتعمقين في تلك الظاهرة؛

ولكنهم سرعان ما يبدوون بالتراجع عندما تكبر المهمات وتبدأ المسائل الكلامية في الحساب تأخذ حيزاً من المنهاج. وهنا يمكن للمعلمين غير المتمرسين ملاحظة ذلك بسهولة. ولقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة إبراهيم الخليل فارسي 2019.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

التذكير بالفرضية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات النطق والسن لدى عينة من ذوي اضطرابات النطق، ولقد اسفرت نتائج المعالجة الإحصائية عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متغيرات الدراسة.

وتعزو الطالبتان هذه النتيجة الى ما جاء في الدراسات السابقة وكذا في الادبيات النظرية التي تناولت علاقة السن باضطرابات النطق او تأثير السن على اضطرابات اللغة حيث اختلفت الاتجاهات والآراء بجوانب الاضطراب من ناحيته العضوية والنفسية الوظيفية اما الاتجاه البيولوجي فقد ربط تطور الاضطراب او ملازمته للحالة بتصحيح أعضاء النطق او علاج مسبباته، في حين كان الاتجاه النفسي مربوط بالخلل الوظيفي الذي أدى الى وجود خلل في النطق وفي هذا الصدد يشير شريف غنية في محاضراتها على أن عدم قدرة الطفل على ممارسة كلام بصورة عادية تتناسب مع عمره الزمني، وقد يتمثل ذلك في صعوبة نطق الأصوات أو عدم استخدام الكلام بصورة فاعلة في عملية التواصل مع الآخرين أو في ضوء ذلك يمكن تعريف اضطراب النطق بأنه يختلف عن النطق العادي بمختلف خصائصه من حيث المخرج والصفة بحيث تجعل الطفل غير قادر على توصيل الرسائل الشفهية للآخرين بحيث يحدث لها تشويه يجعلها غير مفهومة ويصل ذلك الى درجة تعيق عملية التواصل فيترتب عن ذلك اثار نفسية واجتماعية والصعوبة التي يجدها المصاب تكون على مستوى الاصوات المعزولة.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

التذكير بالفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات الإدراك السمعي تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد العينة، ولقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغيرات الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتائج انه لا يمكن اعتبار الجنس من محددات صعوبات الإدراك السمعي وأن الإناث والذكور لهم نفس الصعوبات في الإدراك السمعي، فهما عملية عقلية ومعرفية تقوم على إعطاء المعنى والدلالات والتفسيرات للمثيرات أو المعلومات الحسية، كما أنه عملية تجميع الانطباعات الحسية وتحويلها إلى صورة عقلية أي هو عملية تفسير وفهم المعلومات الحسية، فهو عملية التوصل الي المعاني من خلال تحويل الانطباعات الحسية التي تأتي بها الحواس عن الأشياء الخارجية إلى تمثيلات عقلية معنية وهي عملية لا شعورية ولكن نتائجها شعورية (هدى عبد الله الحاج وعبد الله العشراوي، 2004، ص 60). فالإدراك السمعي هو قدرة الفرد على التعرف إلى ما يسمع وتفسيره، والإدراك السمعي غير السمع فالسمع قدرة الفرد على نقل الأصوات التي يسمعها على شكل إشارات عصبية إلى الدماغ من خلال أعضاء الحس أو الأجهزة السمعية وهي وظيفة ميكانيكية، بينما الإدراك السمعي هو تفسير هذه الإشارات العصبية وإعطائها معانيها ودلالاتها، ويحدث الإدراك السمعي عندما يقوم مؤثر ما بالتأثير في الأعضاء السمعية بنقل المعلومات إلى المخ بواسطة العصب السمعي، ويقوم المخ بإدارة المعلومات وتنظيمها وإرسالها على شكل إشارات بواسطة النخاع الشوكي والخلايا العصبية إلى أعضاء الحس التي تترجم إلى استجابة، وتسجل الخبرة المكتسبة في الذاكرة وهذا الخصائص يكون العمل الفيزيولوجي فيها بالنفس الوتيرة سواء في الإصابة او الصعوبة (فاطمة ناصر حسين وبيريفان عبد الله المفتي، ص 243).

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

التذكير بالفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات النطق تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد العينة، ولقد اسفرت نتائج المعالجة الإحصائية عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متغيرات الدراسة.

وتفسر الطالبتان هذه النتيجة على أن الإصابة باضطرابات النطق ليس مقتصر على جنس دون الآخر بل الكل معرض للإصابة بهذا الاضطراب، لأن من مسببات اضطرابات النطق العضوية أو النفسية مربوط بصفة مباشرة ليس بالجنس وإنما بالجانب البيولوجي العضوي للفرد ويشير فكري لطيف متولي 2015 إلى الإصابة باضطرابات النطق قد ترجع اضطرابات النطق إلى شق الشفاه أو سقوط الأسنان وفي الواقع، فإن كثير من مشكلات الفم مثل سقوط الأسنان العلوية الأمامية قد تجد تأثيرات مؤقتة على الكلام ونظراً لأن الكلام أساساً يعد فعلاً شفوياً سمعياً فإن المتحدث يمكنه استخدام أذنيه (الذاكرة السمعية) كي يعرف النموذج الصوتي للكلمة التي يريد نطقها وبالتالي يتعلم كيفية استخدام الحركات التعويضية للتغلب على مشكلة الكلام الناجمة عن إصابة جهاز النطق ومن ثم يستطيع نطق الكلام طبقاً للنماذج الصوتية التي يعرفها أو يختزنها بداخله من مراجعة، فإصابة جهاز النطق ليس بضرورة أن تلعب دوراً ذا قيمة من اضطرابات النطق والكلام، فقد أتضح أن كثيراً من الأطفال ممن لديهم إصابات في أجزاء جهاز النطق يتكلمون بصورة عادية، ورغم ذلك فهناك بعض إصابات التي تؤدي إلى اضطرابات النطق.

الاستنتاج العام:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن: علاقة الإدراك السمعي باضطرابات النطق لدى عينة من ذوي اضطرابات النطق في سن 8-10 سنوات، من خلال عينة عشوائية قوامها 30 من الجنسين، حيث تم تصنيف الأفراد وفق اختبارات المطابقة ذوي اضطرابات النطق، ليتم بعد ذلك تطبيق أدوات الدراسة، والتي تم التحقق من صدقها وثباتها. ثم تطبيق اختبار، وبعد الاستناد على أهم الخطوات الإجرائية العلمية للدراسة بأساليب منهجية وإحصائية دقيقة، خلص فيها إلى النتائج التالية:

* عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك السمعي واضطرابات النطق لدى أفراد العينة.

* عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك السمعي والسن لدى أفراد العينة.

* عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات النطق والسن لدى أفراد العينة.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك السمعي لدى أفراد العينة تبا للجنس.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات النطق لدى أفراد العينة تبا للجنس.

وبعد التحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة تبين للباحث عدم تحقق فرضيات الدراسة حيث خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي تؤكد من خلال عرض هذه النتائج إلى عرض مجموعة من الاقتراحات والتوصيات يمكن عرضها كما يلي:

التوصيات:

* ضرورة الاهتمام بمرحلة الطفولة من كافة النواحي خاصة النفسية والتربوية منها، وهذا الاهتمام يشترك فيه الجميع (الأسرة، المدرسة، المؤسسات الاجتماعية)

* ضرورة إجراء دراسات مسحية للتعرف على الحجم الحقيقي لصعوبات الإدراك السمعي في أوساط التعليم الابتدائي.

* ضرورة مراقبة الأطفال في سنوات حياتهم الأولى، وخصوصاً في بداية دخولهم المدرسة.

* ضرورة توفير طاقم مدرب على تأهيل فئة ذوي اضطرابات النطق داخل المؤسسات التربوية.

* ضرورة تكوين الأولياء ومعلمي التعليم الابتدائي على أساليب تنمية الإدراك السمعي لدى الطفل من أجل التقليل من حدة صعوباته في المستقبل، وذلك من خلال إقامة الدورات التدريبية والتعليمية المختلفة.

* ضرورة بناء برامج علاجية مختصة في صعوبات الإدراك السمعي في المرحلة الابتدائية.

* اجراء دراسات تبحث عن العلاقة بين مهارات الوعي الصوتي والادراك السمعي والبصري.

* اجراء دراسات تبحث عن العلاقة بين مهارات القراءة والادراك السمعي والبصري.

* ضرورة إقامة أقسام خاصة على مستوى المدارس الابتدائية، يخصص لتدريب وتعليم ومتابعة حالات ذوي اضطرابات النطق عموماً، يشرف عليه أخصائيون.

* من الضروري عقد اجتماعات بين أولياء الأمور ومعلمي أبنائهم بضرورة حضور أخصائي نفسي لمتابعة حالة الأبناء الذين يعانون من المخاوف المرضية خاصة منها المدرسية.

* ضرورة تفعيل دور الصحة المدرسية من خلال المتابعة الميدانية للتلاميذ بشكل دوري خاصة في بداية السنة الدراسية.

كما يود الطالبان تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها مساعدة المختصين في حل بعض هذه المشاكل.

- إعادة هذه الدراسة على عدد كبير من الأطفال ومن مناطق مختلفة حتى تظهر جميع الاضطرابات بصفة واضحة وأكيدة وتوضح لنا الفروق بصفة أكبر.
- عدم الاستهانة بقدرات الأطفال ذوي اضطرابات النطق وصعوبات التعلم وأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين قدراتهم.
- تدريب أولياء الأطفال ذوي صعوبات التعلم للعمل مع اطفالهم، وتشجيعهم على تدريبه في البيت وفي المواقف الاجتماعية الأخرى.

- القيام بدراسات تهتم ببناء وتطوير برامج تدريبية بهدف تنمية مختلف العمليات المعرفية من الادراك السمعي والبصري، الذاكرة، الانتباه، حل المشكلات، وغيرها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- أن يراعي القائمون على نظام المعلوماتية ووسائل الاتصال، السمعية البصرية، البرامج التي تحت على العناية بتعزيز القدرات المعرفية بشكل مبكر للأبناء والحفاظ على المكتسبات الأولية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. تيسير مفلح كوافحة، (2003)، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط 1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
2. جودت عزت عطوي، (2007)، أساليب البحث العلمي، ط 1، عمان، دار الثقافة.
3. حسن محمد عبد الباسط، (1990)، أصول البحث الإجتماعي، ط 11، عمان، مكتبة النهضة الإسلامية.
4. راضى الوقفي، (2003)، صعوبات التعلم النظري والتطبيق، ط 1، عمان منشورات كلية الأميرة ثروت..
5. الزغلول، رافع النصير وآخرون، (2003)، علم النفس المعرفي، ط1، عمان-الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
6. سهير محمود أمين، (2005) إضطرابات النطق والكلام التشخيص العلاج، (الطبعة الأولى)، القاهرة، عالم الكتب، كلية التربية.
7. سيد على، سيد أحمد، فائقة محمد بدر، (2001)، الإدراك الحسي البصري والسمعي، الطبعة الأولى، القاهرة، توزيع مكتبة النهضة المصرية.
8. شاهين، رسلان، (2009)، سيكولوجية الإعاقة العقلية والحسية، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
9. صالح حسن الداغر، (2005)، سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين أو ذوي الإحتياجات الخاصة، ط 1، عمان، دار وائل للنشر
10. صلاح الدين محمود علام، (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
11. عادل محمد العدل، (2011)، صعوبات التعلم والتدريس العلاجي، دار الكتاب الحديث.
12. عباس محمود عوض، (1999)، علم النفس الإحصائي، ب ط، مصر، دار المعرفة الجامعية.

13. عبد الرحمان العيسوي، (1997)، منهجية البحث العلمي والأساليب الإحصائية، ط1، مصر، دار المعرفة الجامعية
14. عبد الله العشوي، هدى عبد الله، (2004)، أطفالنا الإدراك البصري، ط 1 المملكة العربية السعودية، دار الرياض.
15. فتحي مصطفى الزيات، (1995)، الأسس المعرفية للتكوين العقلي لتجهيز المعلومات، ط1، مصر، الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع
16. فكري لطيف متولي، (2015)، اضطرابات النطق وعيوب الكلام، (ط1)، مكتبة الرشد ناشرون.
17. فؤاد أبو الحطب، (1996) القدرات العقلية، ط 5، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية
18. فيصل العفيف، (2010)، اضطرابات النطق واللغة، مكتبة الكتاب العربي.
19. محمود السيد أبو النيل، (1987)، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، دار النهضة، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
20. محمود عبد الحليم و آخرون، (1990)، علم النفس العام، ط3، مكتبة الغريب بالقاهرة.
21. محمود عبد الحليم وعبد المنعم وآخرون، (2006)، علم النفس والقدرات العقلية، ب ط، القاهرة-مصر، دار المعرفة الجامعية الأزريطة

المذكرات:

22. أيهم على الفاعوري، (2009-2010)، " دراسة أساليب التفكير السائدة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم فى الرياضيات، جامعة دمشق، قسم التربية الخاصة
23. بلعيد حليلة وآخرون، (2015-2016)، برنامج علاجي لتنمية الإدراك السمعي لدى طفل أصم حامل للزرع القوقعي، جامعة مستغانم، قسم العلوم الاجتماعية.
24. محي الدين فاطمة وآخرون، (2021-2022)، الإدراك البصري والسمعي عند الطفل المتأخر لغوياً (تأخر لغة بسيط)، جامعة مستغانم، قسم العلوم الاجتماعية

25. فارسي إبراهيم الخليل، (2018-2019)، الوعي الصوتي وعلاقته بصعوبات التعلم والمخاوف المدرسية لدى تلاميذ سنة الثالثة والرابعة ابتدائي، 9 أفريل - جامعة تونس، قسم علم النفس.

المنشورات والمحاضرات:

26. أسامة البطاينة وهبة شلختي، (2010)، " أثر برنامج تدريبي مقترح في إكتساب أمهات الأطفال ذوي الصعوبات القرائية مهارات تنمية القراءة لدى أبنائهن، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الإمارات العربية المتحدة.

27. مها زحلوق، عفراء خليل، (2022)، اضطرابات النطق والكلام، منشورات جامعة دمشق كلية التربية.

28. محاضرة في مدخل إلى الأرففونيا، 2022-2023، جامعة البليدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، طور الأول السنة الأولى، علوم إجتماعية.

- المراجع باللغة الأجنبية

29.-Brin, F, Courrier, C, lederli, E. (2004). Dictionnaire d'orthophonie (2^{eme}) ortho édition.

30.- Arend, L (1994). surface colors, illumination and surface geometry: Intrinsic image models of human color perception

31.-In a. Cilchrist (Ed), lightness, brightness and transparency (pp. 159-213). Hillsdale, NJ: Erlbaum

32.-Treisman, A.M, Gormican. S. (1988) feature analysis in early vision: evidence from search asymmetries psychological review.

33.-Lyton, M. (1986). principles of information common to six levels of the human cognitive system /information Scientist,

34.-Michaels, C, F, Carelle, C. (1981). Direct perception englwood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

35.-Rock, I. (1983), the logic of perception Combridge, MA: MIT Press.

36.Nothon, P. (1982), The nervous system (2nded) Oxford: Oxford university press.

قائمة الملاحق

الملاحق

ملحق رقم 01

استمارة اختبار نطق الأصوات

الصوت	تقديم	بداية	إبدال	حذف	تشويه	وسط	إبدال	حذف	تشويه	نهاية	إبدال	حذف	تشويه	ملاحظات
بـ		برج				لين				عقب				
م		موز				سمك				علم				
و		ورده				توم				نونو				
فـ		فول				صفر				خروف				
نـ		تمر				بنت				عين				
لـ		لين				كتب				فول				
رـ		رمل				كره				جزر				
غـ		غراب				نغم				دماغ				
عـ		علم				شعر				جامع				
حـ		حلم				نحل				بلح				
خـ		خروف				نخلة				مخ				
هـ		هرم				ذهب				ذرة				
أـ		أسد				فأس				قرا				
دـ		دب				عدس				يد				
تـ		تمر				كتب				بنت				
طـ		طيارة				بطه				نط				
ثـ		ثعلب				هيثم				حرث				
ظـ		ظرف				محفظة				حفظ				
ذـ		ذرة				إذن				تلميذ				
سـ		سلم				جسم				كيس				
صـ		صورة				بصل				مقص				
زـ		زيت				جزر				خبز				
ضـ		ضوء				فضة				بيض				
جـ		جمل				نجمة				برج				
يـ		يويو				طيارة				شاي				
شـ		شجرة				مشط				دش				
قـ		قمر				بقرة				طبق				
كـ		كتاب				مركب				ديك				

إعداد / دكتوره نورهان ثروت

بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النهائية والأكاديمية

LDDRS



مقياس التقدير التشخيصي
لصعوبات الإدراك الاستماعي

إعداد الأستاذ الدكتور

فتحي مصطفى الزيات

بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم (صعوبات الإدراك الاستماعي)

عزيزي الأب / عزيزتي الأم / عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

* تهدف هذه المقاييس إلى الكشف عن التلاميذ ذوي اضطرابات أو صعوبات التعلم الذين يتواتر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة باضطرابات أو صعوبات التعلم الموضحة فيما بعد.
* وقد أعدت هذه المقاييس بهدف الحصول على تقديراتكم لدى تواتر هذه الخصائص السلوكية لدى بعض أبنائكم أو بعض تلاميذكم.

* ولذا فإن معرفتكم الجيدة بالطفل أو بالتلميذ موضوع التقدير وتكرار ملاحظتك لهذه الخصائص السلوكية لديه، ضرورة للاستخدام الصحيح لهذه المقاييس والحكم والتقدير الصادق من خلالها.
* ومن ثم فإن الاهتمام بقراءة كل فقرة أو خاصية سلوكية وتقدير مدى تواتر ظهورها لدى الابن أو الطفل أو التلميذ موضوع التقدير يعد أمراً أساسياً عند الاستجابة على هذه المقاييس، وفي التشخيص الجيد لهذه الصعوبات أو الاضطرابات.

* تتمايز الاستجابة على هذه المقاييس في مدى خماسي بين:

دائماً (٤) ، غالباً (٣) ، أحياناً (٢) ، نادراً (١) ، لا تنطبق (صفر) .

* والمطلوب منك أخي الأب / أختي الأم / أخي الزميل المعلم / أختي الزميلة المعلمة:

قراءة الفقرات بعناية ثم وضع علامة ✓ أمام الفقرة وفي خانة التقدير الذي تراه أكثر انطباقاً على الابن أو الطفل أو التلميذ موضوع التقدير على النحو التالي:

تحت دائماً	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الخاصية لدى التلميذ	دائماً
أو تحت غالباً	" " " " " " " "	غالباً
أو تحت أحياناً	" " " " " " " "	أحياناً
أو تحت نادراً	" " " " " " " "	نادراً
أو تحت لا تنطبق	إذا كان تقديرك أن هذه الخاصية بالنسبة للتلميذ	لا تنطبق

* هذه الفقرة خاصة بالمعلمين والمعلمات فقط

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة، تستغرق الاستجابة على فقرات هذه المقاييس من خمسة عشر إلى عشرين دقيقة في المتوسط لكل تلميذ، ولضمان سلامة التقدير يرجى عدم الاستمرار في الاستجابة عليها لأكثر من ستة تلاميذ في الجلسة الواحدة.

والآن إلى فقرات المقاييس.

شكراً لك أخي الزميل الموقر على تعاونك وسعة صدرك.

مقاييس التقدير التشخيصي					أ.د. فتحي الزيات
لصعوبات الإدراك الاستماعي					
اسم القائم بالتقدير:					الوظيفة:----- تاريخ التقدير: ٢٠١٤ / /
المدرسة					الجنس:----- عدد حصص لقاءاتك بالتلميذ:-----
يقصد بصعوبات الإدراك الاستماعي: ضعف القدرة على إدراك وتفسير وتأويل المعلومات الشفهية المسموعة وفهمها.					
صعوبات الإدراك الاستماعي من الصعوبات النمائية التي تثير الإزعاج نظراً لاعتماد التدريس على العرض الشفوي للمعلومات، ولذا تؤثر صعوبات الإدراك الاستماعي على تفسير واستيعاب كافة الأنشطة المعرفية والأكاديمية والمهارية.					
التعليمات:					
في رأيك الشخصي، إلى أي حد يظهر التلميذ موضوع التقدير أشكال السلوك المذكورة فيما يلي. ضع علامة (✓) تحت خانة التقدير الذي تراه منطقياً على التلميذ موضوع التقدير.					
اسم التلميذ موضوع التقدير:----- الصف----- المدرسة-----					
الخاصة / السلوك	دائماً (٤)	غالباً (٣)	أحياناً (٢)	نادراً (١)	لا تنطبق (صفر)
١. يجد صعوبات في الفهم الاستماعي للمعلومات التي تقدم شفهاً.	☐	☐	☐	☐	☐
٢. يجد صعوبة في إدراك المناقشات أو الأسئلة التي توجه إليه.	☐	☐	☐	☐	☐
٣. يجد صعوبة في فهم الكلمات المتماثلة نطقاً والمختلفة معنى.	☐	☐	☐	☐	☐
٤. يجد صعوبة في متابعة التعليمات أو الشرح الشفوي للمعلم.	☐	☐	☐	☐	☐
٥. يجد صعوبة في تمييز أصوات الحروف أو المقاطع المنطوقة.	☐	☐	☐	☐	☐
٦. يجد صعوبة في تهجي أصوات الحروف والمقاطع	☐	☐	☐	☐	☐
٧. يجد صعوبة في إدراك وإتباع التعليمات الشفهية واسترجاعها.	☐	☐	☐	☐	☐
٨. يجد صعوبة في إدراك مدلول الزمن: لحظة، بعد قليل، بعد ساعة.	☐	☐	☐	☐	☐
٩. يحتاج إلى تكرار الشرح الشفهي للمعلومات عدة مرات.	☐	☐	☐	☐	☐
١٠. يجد صعوبة في استيعاب معنى المعلومات شفهاً دون تكرار.	☐	☐	☐	☐	☐
١١. يفقد متابعته للمدرس أو الدرس أو المعلومات المستدخلة شفهاً.	☐	☐	☐	☐	☐
١٢. يجد صعوبة في تتبع المثيرات والمعلومات المسموعة.	☐	☐	☐	☐	☐
١٣. يجد صعوبة في إدراك معنى ومتابعة دلالات التحدث والإشارات.	☐	☐	☐	☐	☐
١٤. يجد صعوبة في متابعة شرح المعلم عند التدفق العادي للمعلومات.	☐	☐	☐	☐	☐
١٥. يجد صعوبة في فهم الشرح باستخدام التعبيرات العادية المسموعة.	☐	☐	☐	☐	☐
١٦. يجد صعوبة في إكمال مقاطع الكلمات الناقصة المسموعة وتفسيرها.	☐	☐	☐	☐	☐
١٧. يجد صعوبة في إدراك معاني الكلمات أو الحروف المسموعة.	☐	☐	☐	☐	☐
١٨. يصعب عليه إدراك معنى الكلمات المسموعة مقارنة بغيره.	☐	☐	☐	☐	☐
١٩. يكرر طلب إعادة الكلام أو الشرح.	☐	☐	☐	☐	☐
٢٠. يجد صعوبة في الفهم الاستماعي لأي معلومات مستدخلة شفهاً.	☐	☐	☐	☐	☐

مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية
(صفحة التقدير والتشخيص)

القسم الأول : البيانات الشخصية عن التلميذ والفاحص									
اسم التلميذ :		نوع الجنس : ☐ أنثى ☐ ذكر		الصف :					
يوم		شهر		سنة		المدرسة :			
تاريخ التقدير :		اسم القائم بالتقدير :							
تاريخ الميلاد :		الوظيفة :							
السن :		الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى							
القسم الثاني : تسجيل الدرجات والخطيطة البياني									
درجات مقاييس التقدير (خام) وميلينيات									
الانتباه		السمعي		البصري		الحركي		الرياضيات	
المتوسط	الخام	المتوسط	الخام	المتوسط	الخام	المتوسط	الخام	المتوسط	الخام
١. الانتباه	٢. الإدراك السمعي	٣. الإدراك البصري	٤. الإدراك الحركي	٥. الذاكرة	٦. القراءة	٧. الكتابة	٨. الرياضيات		
الخطيطة البياني لمقاييس التقدير (خام)									
الدرجة الخام	الانتباه	السمعي	البصري	الحركي	الذاكرة	القراءة	الكتابة	الرياضيات	مدى حدة أو شدة الصعوبة
صفر - أقل من ٢٠	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	عادي / لا صعوبات
٢١ - أقل من ٤٠	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	خفيفة
٤١ - أقل من ٦٠	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	متوسطة
٦١ فأكثر	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	شديدة
القسم الثالث : الاستنتاجات التشخيصية									
(أ) احتمال ألا تكون لدى التلميذ صعوبة تعلم. هذا التشخيص يقوم على أساس أن جميع درجات التلميذ في مقاييس التقدير التشخيصية تقل عن الدرجة (٢٠)، أو أن متوسط الدرجات أقل من الدرجة (٢٠).									
(ب) هذا التشخيص يقوم على أساس زيادة واحدة أو أكثر من درجات التلميذ في مقاييس التقدير التشخيصية على (٢٠)، (٢١ - أقل من ٤٠، خفيفة)، (٤١ - ٦٠ صعوبات متوسطة)، (أكبر من ٦١ صعوبات شديدة).									
مجالات صعوبات التعلم (ضع علامة في المربع على يمين ما ينطبق على التلميذ)									
☐	الانتباه	☐	الذاكرة	☐	السمعي	☐	القراءة	☐	الكتابة
☐	الإدراك البصري	☐	الرياضيات	☐	الإدراك الحركي	☐		☐	
(ج) يحتمل أن يكون لدى التلميذ صعوبة تعلم									
هذه النتيجة التشخيصية تقوم على أساس أن إحدى درجات التلميذ على مقاييس التقدير = (٤١ - فأكثر).									

الملاحق

ملحق رقم 03

v19 فرضية العلاقة بين الادراك السمعي واضطرابات النطق

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الادراك السمعي	53,7188	19,68212	30
اضطرابات النطق	51,0938	17,25492	30

Corrélations

	Solok.lbda3i	Alwalaa
الادراك السمعي		
Corrélation de Pearson	1	,029**
Sig. (bilatérale)		0,774
N	30	30
اضطرابات النطق		
Corrélation de Pearson	,029**	1
Sig. (bilatérale)	0,774	
N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.05(bilatéral).

v19 فرضية العلاقة بين الادراك السمعي والسن

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الادراك السمعي	47,5623	19,68212	30
السن	49,2543	7,35621	30

Corrélations

	Solok.lbda3i	Alwalaa
الادراك السمعي		
Corrélation de Pearson	1	,045**
Sig. (bilatérale)		0,659
N	30	30
السن		
Corrélation de Pearson	,045**	1
Sig. (bilatérale)	0,659	
N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملاحق

v19 فرضية العلاقة بين اضطرابات النطق والسن

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
اضطرابات النطق	49,9712	17,25492	30
السن	49,2543	7,35621	30

Corrélations

	Solok.lbda3i	Alwalaa
اضطرابات النطق		
Corrélation de Pearson	1	,024**
Sig. (bilatérale)		0,814
N	30	30
السن		
Corrélation de Pearson	,024**	1
Sig. (bilatérale)	0,814	
N	30	30

** La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

RELIABILITY

```
/VARIABLES=25ب24ب23ب22ب21ب20ب 19ب 18ب 17ب 16ب 15ب 14ب 13ب 12ب 11ب 10ب 9ب 8ب 7ب 6ب 5ب 4ب 3ب
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes		
Output Created	05-2025-05 GMT+01:00 12:54:25	
Comments		
Input	Data	C:\Users\sony\Desktop\ .sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	20
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax	RELIABILITY /VARIABLES= 6ب 5ب 4ب 3ب 2ب 1ب 15ب 14ب 13ب 12ب 11ب 10ب 9ب 8ب 7ب 20ب 19ب 18ب 17ب 16ب /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.	
Resources	Processor Time	00:00:00.000
	Elapsed Time	00:00:00.008

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

الملاحق

Cronbach's Alpha	N of Items
,990	25

RELIABILITY

```
/VARIABLES=25ب24ب23ب22ب21ب20ب 19ب 18ب 17ب 16ب 15ب 14ب 13ب 12ب 11ب 10ب 9ب 8ب 7ب 6ب 5ب 4ب 3ب
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.
```

SORT CASES BY س.م.ج (A) .

T-TEST GROUPS=ترتيب. الادراك. السمعي (1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=س.م.ج

/CRITERIA=CI (.95) .

T-Test

Notes

Output Created	05-2025 فير GMT+01:00 12:48:24	
Comments		
Input	Data	C:\Users\sony\Desktop.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	18
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.

الملاحق

Cases Used		Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis. T-TEST GROUPS=ترتيب الادراك السمعي(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مج.س /CRITERIA=CI(.95).
Syntax		
Resources	Processor Time	00:00:00.016
	Elapsed Time	00:00:00.009

[DataSet1] C:\Users\sony\Desktop\ الأستاذ العينة الاستطلاعية
فارسي.sav

Group Statistics			
ترتيب الادراك السمعي		N	Mean
مجموع الادراك السمعي	الدنيا	9	20,11
	العليا	9	82,33

Independent Samples Test					
		Levene's Test for Equality of Variances			
		F	Sig.	t	
مجموع الادراك السمعي	Equal variances assumed	12,639	,003	-57,991	
	Equal variances not assumed			-57,991	

RELIABILITY
/VARIABLES=20س 19س 18س 17س 16س 15س 14س 13س 12س 11س 10س 9س 8س 7س 6س 5س 4س 3س 2س 1س
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

Reliability

Notes	
Output Created	05-2025 فير GMT+01:00 12:49:10
Comments	
Input	C:\Users\sony\Desktop\ .sav
Data	DataSet1
Active Dataset	
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>

الملاحق

	N of Rows in Working Data File	18
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES= 6س 5س 4س 3س 2س 1س 14س 13س 12س 11س 10س 9س 8س 7س 20س 19س 18س 17س 16س 15س /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.015
	Elapsed Time	00:00:00.013

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	20	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,993	20

RELIABILITY

```

/VARIABLES=20س 19س 18س 17س 16س 15س 14س 13س 12س 11س 10س 9س 8س 7س 6س 5س 4س 3س 2س 1س
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.

```

الملاحق

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=م.ب
/CRITERIA=CI (.95) .
```

T-Test

Notes		
Output Created		05-2025-ينا GMT+01:00 10:57:29
Comments		
Input	Data	E:\ملك بشري.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax	T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=م.ب /CRITERIA=CI(.95).	
Resources	Processor Time	00:00:00.015
	Elapsed Time	00:00:00.010

[DataSet1] E:\ملك\بشري.sav

Group Statistics				
الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error
مجموع اضطرابات النطق	15	46,74	26,830	
ذكر	15	44,60	25,209	
أنثى				

Independent Samples Test				
		Levene's Test for Equality of Variances		
		F	Sig.	t
مجموع اضطرابات النطق	Equal variances assumed	1,815	,181	,411

```
T-TEST GROUPS=الجنس (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=م.ج
/CRITERIA=CI (.95) .
```

Notes

[DataSet1] E:\ملك\بشرى.sav

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error
مجموع الادراك السمعي ذكر	15	46,64	26,753	6,922
أنثى	15	47,54	27,123	7,000

	Levene's Test for Equality of Variances			
	F	Sig.	t	

الملاحق

مجموع الادراك السمعي	Equal variances assumed	,442	,508	-,167	
	Equal variances not assumed			-,167	

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ